بث أره الخوري الأفلل العبنير الهوى و المنساب تصائد من الرب العالمي لم د ما د ما د ما

# اهداءات ۲۰۰۳

الدارة الدينة السعمدية





#### الأخطلالصغير

لماذا تسميت بالأخطل الصغير ؟ ...

كانت الحرب العالمية الأولى. ثم كان عهد «حال» في سوريا ولبنان وهوعهد النفي والمشنقة ، بل عهد الإرهاب مجميع أسبابه وأنواعه ، وانطوت الأعوام بعد الشهور على حالات شي من البؤس ، ومفاجآت مفعمة بالمخاوف حي كان تموز من عام ١٩١٦ فإذا أنا مطمئن قليلاً إلى نفسي آئس كثيراً بكتبي بعد طويل وحشة وألم غربة ، ولقد كنت وسائر الناس خلال ذلك نتنسم الأخبار عن البادية حيناً وعن البحر حيناً آخر ولا ندري أيدركنا السلم وفينا رمق من الحاة .

وكانت الفكرة السائدة أن الحلفاء سيبعثون الإمبراطورية العربية ، وكانت الحاجة ماسة إلى إثارة الحواطر في البلاد تعجيلاً ليوم الحلاص وهو كل أمنية البلاد العربية في ذلك العهد .

ولم يكن ليجرؤ واحدنا ولو في الحلم أن يرسل كلمة في سبيل النهضة

ولو هماً فكيف به إذا هو شاء أن يرسل في ذلك السبيل قصيدة يترجع صداها .

وكان يعجبني من الأخطل خفة روحه وإبداعه في اصطياد المعاني يقودها ذليلة إلى فصبح مبانيه ؛ وفوق ذلك فقد كان الشاعر المسيحي الفذ تتفتح له أبواب الحلائف يملؤها للة وطرباً وإدلالا بل يملؤها ذلك الشرف الذي لا يبلى والمجد الذي لا يفى كهذا الذي تقرأه له في بى مروان وعبد الملك :

تَفْسِي فِدَاءُ أَمِيدِ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا أَبْدَى النَّوَاجِزَ يَوْماً عَارِمْ ۚ ذَكُرُ الخَائِضُ الْنَمْرَةَ الْتَيْمُون طَائِرُهُ خَلِيفَةٌ اللهِ يُسْتَسْقَى بِهِ المَطَرُ شُسُنُ الْمَدَاوَةِ حَتَّى يُسْتَقَادَ لَهُمْ وَأَعْظَمُ النَّاسِ أَخْلاماً إِذَا قَدَرُوا

فرأيت وأنا أدعو للدولة العربية وموقني منها موقف الأخطل من دولة بني مروان أن أدل على حقيقة الشاعر المتنكر فلم أر «كالأخطل الصغير» أوقع به ما كانت تقطره القريحة المتألمة من شعر لم يبق لي منه إلا كبقية الوشم في ظاهر اليد.

وكيف يستطاع حفظ ذلك الشعر الذي لم أكن أجرؤ على

الاحتفاظ به بين أوراقي في عهدكان هذا لسان حاله :

أَلِحِيمْ لِسَانَكَ أَلْحِيمٍ فَٱلْمَوْنُ لِلْمُتَكَلَّمِ لَالْمَوْنُ الْمُتَكَلَّمِ لَا يَسْأَلُونَ أَمْ لَمْ تَأْمُمِ لَا يَسْأَلُونِكَ إِنْ أَخَذَ تَ أَثِيتَ أَمْ لَمْ تَأْمُمِ فَأَلْحَبْلُ شَرُّ مُرَحِّيهِ وَٱلْمُنْقُ خَيْرُ مُسَلِّمٍ وَٱلنَّنِيُ أَيْسِرُ مَغْمَرِ وَٱلنَّنِيُ أَيْسِرُ مَغْمَر

وهي قصيدة طويلة كنت أحتال لحفظها بإثبات قوافيها متسلسلة ولكن لسوء الحظ أو لحسنه جاء النسيان عليها فطمسها من الذاكرة إلا بيتين عزيزين مهدت لهما بتصوير الرعب وأخذه بقلوب الناس حتى لا يأخد العيون منهم الغمض إلا لماماً:

وَجَرَتْ يَنَابِيعُ ٱلْكَرَى كَنَوَهُمْ الْصُنَوَهُمْ الْصُنَوَهُمْ الْصُنَوَهُمْ فَإِذَا عُيُسُونَهُمُ عَلَيْسُمُ كَالطَّيُورِ الصُومِ إِذَن فقد عرفت كيف ومتى تسميت بالأخطل الصغير وهو حسبك . بشاره الخوري



الهَوَى والشباب

#### **بشاره الخوري** شاعرالهَوئ والجسّمَال

بقار الأستاذ عادل الغضبان

نفحُ الرَّيحان وشُعاع الصَّهباء...

وحمرة الشَّفق وخضرة الأرز. . . .

ونعومة الحرير ورقـّة خدود الورد . . .

إذا ُجبلتٌ بندَى الصّباح وبسمة الفجر ونفخ فيها النسم من نفثاته كانت صورة صادقة لروح بشاره الحوري شاعر الهوى والحال .

الحيّ الحافق فأسالها على أوتار الشعر غناء تنتشي منه القلوب قبل الأسماع وحمل ذلك الغناء إلى قلوب الناس صوراً من جراحات الهوى وبسماته فكان

لنفوسهم مهزّة حرّكت جوانح الهانئ السعيد وسكبت بلسم العزاء على فؤاد الشجيّ العميد .

ديوان ( الهوى والشباب ) وهو الجزء الأول من شعر الشاعر الكبير الأستاذ بشاره الخوري قطعة موسيقية تعدّدت فيها الأصوات والنغات ولكنها صدرت كلها عن قيثارة الهرى والشباب فهناك ما شئت من أمان وأحلام وهناك ما شئت من بسهات المي وعبسات القدر وهناك ما شئت من بسهات المي وعبسات القدر وهناك ما شئت أو رقصات الزهر على ألحان الغدير وينبوع هذا كله قلب "شاعر" فياض بالشعور قد"مه صاحبه على مذبح الهوى والشباب قرباناً يفدي به جهرة العشاق كأنه المبعوث إلى عالم الحب ليحمل عن المحيين أثقال العذاب والألم حتى إذا ضاق بالفداء ذرعاً كما ضاق به المسيح يوم طلب إلى الله أن يبعد عنه تلك الكأس نراه يجار ويصيح:

أأنا الماشيقُ الوحيــدُ لتلقى تَبِعــاتُ الهَوَى على كَتَفَيًّا

على أنها صيحة في لحظة برم ويأس فالشاعر قد حمل تبعات الهوى على كتفيه وكان منذ شبابه الأول صناّجة المحبين يلم المانيهم ويجمع أشجامهم ويمر بها على نياط قلبه فتطلقها أناشيد تحد من العشاق عن العشاق وهو وحده يعرف مباعثها وأغوارها ويقول في ذلك:

خَلَقَ اللهُ للهوى تُقبلةَ الرَّو ح وراء الخُدودِ والأَجْيادِ أَنا أَدْرَى بالطَّيرِ حينَ تَعْنَى كَم جراحٍ سالتُ على الأَعْوادِ

وهذه الجراحُ الكامنة وراء تغريد الطيور ينطوي قلب الشاعر على مثلها فإذا سجع وغرّد فمن فؤاد خلقه الله من شعاع ودموع وما هي نغات ترسلها العقيرة وإنما هي قطرات من دم الفؤاد :

ليسَ ما يشجيكَ منَّي نفســاتٌ في فَعِي إنّهـا وا لَهْتُ نفسى قطراتٌ مرَّ . دَمِي

ذلك هو الطابع الذي يمتاز به شعر الأخطل الصغير في ديوان « الهوى والشباب » .

والأخطل الصغير هو بشارة الحوري ولقد ذكر لنا في الصفحات الأولى من هذا الديوان لماذا تسمّى بالأخطل الصغير .

فللأخطل الصغير اليوم في الأمم العربية منزلة الأخطل الكبير في الدولة الأموية فما من بلد عربي إلا وله في نفوس أبنائه المكانة الرفيعة فإن لم يكن شاعر دولة بعينها أو شاعر أمير بعينه فلأنه شاعر اللول والأمراء أجمع وشاعر الأمة العربية جماء أنزلته من فؤادها في الصميم وجعلته فيه بين النخبة المختارة من شعراء القرن العشرين الذين تؤثرهم بالحبة والإعجاب.

وائن كان الأخطل الكبير يدخل على الملوك في مجالسهم ويحظى عندهم وكان الخليفة يكرّمه وأولاد الملوك والأمراء يعظّمونه ويبجلونه لقد حظي الأخطل الصغير عند كل ملك ورئيس وأمير بلله حظوته عند شعوب العرب طرًّا وجاء تكريم الأمير عبد الله الفيصل آل سعود إياه متوجًا لشاعريته كأنه الموشور الذي تنعكس منه أضواء التعظيم فزهي الأدب وافتخر الشعر والشعراء.

وكان للأخطل الكبير راوية اسمه جرير يروي شعره وينشره في الناس أما الأخطل الصغير فله جيوش من الرواة فقد سار شعره على كَمُوات المغنين يتفننون فيه تلحيناً وإنشاداً وسار على أفواه المعجبين يتناشدونه في كل مدينة وقوية وهذا منهى ما يصبو إليه الشاعر العبقري الصداح.

ولكن هل نقف المشابهة بين الأخطلين عند نصرانيتهما ومكانهما من الرؤساء. لا نظن هذا وحده هو الذي أوحى إلى بشاره الحوري بأن يتسمى بالأخطل الصغير عندما اضطرته الأحوال إلى التكم والاستتار فلا بد أن يكون بينهما تجاوب روحي حمل شاعر القرن العشرين على أن يختار اسم الأخطل وإننا لنلمس ذلك التجاوب في شعرهما الذي يصور لنا تشابه نفسيهما فكلاهما شاعر الهوى وإلجال.

يتألق شعر الأخطل الكبير في كثير من قصائده بوصف شجون الفؤاد ومطارح الهوى والصبابة ولا يخلو من وصف جمال المرأة على النحو الذى كان يستسيغه ذوق العصر فالمرأة في نظره :

أُسِيلةُ مجرى الدّمع أمّا وشاحُها فجارٍ وأما الحجْلُ منها فما يجري ويظل يتعقب ذلك الجال يبحث عنه مدفوعاً إليه بخفقان الفؤاد وبهم العين لا يرتوي منه ولا يشبع فكلا سكن فؤاده حركه هوى جديد و حمال جديد:

وإذا أقولُ صحوتُ عن أدْوائها هاجَ الفؤادَ دُمَى أوانِسُ حُورُ ومثل هذا التجدد في روْح القلب وريحانه يشعر به الأخطل الصغير ويسرّ به في قرارة نفسه غير أنه لا يلبث أن يصبح صبحة القوي المعتدّ

ىنفسە:

كفاني يا قلب ما أحمل أفي كل يوم هوى أوّل و وإنه لدلال من الشاعر ليس إلا . . . فما صرخته هذه وما صرخته السابقة التي يتأفف فيها من حمل تبعات الهوى وحده إلا استفهام إنكاري خرج عن معناه للتقرير كما يقول البلاغيون فديوان « الهوى والشباب » الزاخر بأمواج الحب والصبابة والمشعشع بالهوى والجال يجعلنا لا نؤمن بهذا الاستفهام ويدفعنا إلى أن نعد مدلالا واعتداداً فبينا الانخطل الكبير يفرق ويرتعد من المشيب ونراه يكثر من ذكر مخاوفه ومن إعراض الغانيات عنه يوم حتى قوسه موترها وابيض بعد سواد اللمة الشعر نجد الأخطل الصغير يصر إصرار مكابر عنيد على أنه ابن بجدة الحب وأنه من الهوى و أمه وأبوه الهوابه و وابه حيلس مورى وغرام لا يزدجر ولا يتوب خفست به وثبة الشباب أم قعد به عجز المشبب فيند د بالواهين ويصبح:

كذب الواشي وخاب من رأى الشّاعر تاب عره فر من شراب المسلم من شراب

ويزيد إصراراً وتشبئاً بالهوى والجمال كلما لاحت له بسمة صفراء تكمن وراءها أشباح الشهاتة بالشباب الذاوي والصبا الهاوي فينتفض انتفاضة الأسد الجريح ويزار بهذه الجراح الناطقة :

أنا لا أشيّعُ بالدّموعِ صَبابَي لكن ألفُّ جَناحَها بجَناحي من كانَ من دنياهُ ينفضُ راحَهُ فأنا على دنيايَ أقبضُ راحي إِني أفدِّي كلَّ شمسِ أُصِيلةٍ حَذَرَ للنيبِ بألْفِ شمسِ صباحٍ والأخطل الصغير لا يرى جمال المرأة حيث يراه الأخطل الكبير أسالة في الحد وضموراً في الخصر وعبلاً في اللراع والساق إنه يراه أولاً في الروح الرهيفة السامية السابحة في غمرات الضياء فوق مناكب الحسن فلا يعدلها في الأرض إلا أرواح الملائكة في الساء. ويوم يشاء أن ينظر إلى المرأة نظرة أهل الأرض نراه يرسمها كما رسمها شعراء العرب ولكن بأضواء وظلال جديدة وبطلاء جديد لا يكتني فيه بألوان قوس قرح بل يتأنق فنه في المزج بين لون وآخر ويبتدع ألواناً جديدة هي من صنع عقله وقلبه وفنه فرسومه تلك مبثوثة في جوانب شتى من قصائده ولقد حلا له يوماً أن يجمعها في لوح واحد فكانت قصيدة وهند أمها ».

ولقد يبر زالأخطل الكبير في غير فن من فنون الشعر وقد يتجاوب وشاعرنا في كثير من نزعات النفس وخفقات الفؤاد ولكنه في الهرى والجال للميذ للأخطل الصغير ولا غلو . فراية شاعر بني أمية في هذا الميدان تقصر عن راية ابن لبنان المشكوكة في أعلى قمة من جبل الوحي والإلهام فليس للأخطل الكبير على كثرة ما غنى للهوى والجال أقانين الأخطل الصغير ولا خفة روحه وليسى له فيهما تلك المعاني التي تهز السامع

وتنتزع منه آهات الإعجاب وترقصه على حبال الطرب ولو كان أرسخ من صنّين حلماً ووقاراً فليسي للأخطل الكبير مثل هذا الشعر المرقص المطرب:

ما كانَ أَخْلَى ثُبُلاتِ الهوكى إن كنتَ لا تذكرُ فاسأَلُ فَمَكُ تمرُّ بِي كَأَنِّنِ لَم أَكَنْ نُشْرِكَ أو صدْرَكَ أو مِمْصَمَكُ لو مَرَّ سيفُ بيننا لم نَكُنْ نَمْلُ هل أَجْرَى دِمِي أو دَمَكُ وليس له مثل هذه الحكمة في الحب والعشاق :

هكذا أُهلُ الغَزَلُ كلما خافوا اللَّلَنْ أَنْمَشُوه بالقُبَــلُ

ولا له هذا الإغراء الذي يطيح برصانة القلوب وعفاف الشفاه :

ما للشِّفاهِ الكَسَالَى لا تزوّدُنا فقد حَمَلْنا على أَفواهِنا القِرَبا ولا عرف أن يبلغ الهبين رسالات الهوى على هذا النحو اللذيذ الفاتن:

رسالةٌ من فَهِ لِفَهِما كَذَا رسالاتُ الهَوَى يُخْتَصَرُ

وهذا هو الإعجاز في الإيجاز . وللأخطل الصغير في مثل هذه المعاني المستقاة من ينابيع الهوى والجال ذخيرة وافرة بل كنز ثمين تجعله

أغنى شعراء الحب ثروة وأرفعهم ذروة وأوفرهم تفنناً فهو إمام المحبين يوزع عليهم الكاسات والأقداح وبملؤها لهم من شراب الهوى والصبابة ولا يضيره أن يكون واقعي المذهب أحياناً قاسياً على الحقيقة وعلى الحبيب معا وأنتى يحفل بالرمز إذا هو عل من نبع الواقع فاسمع لتلك الفراشة ماذا تقعل:

أنا بصَــدْرِ حَبيبي كفراشةٍ في قلب وَرْدَهُ

فلينهل ما شاء من عطر الورد فإذا ارتوى وأراد المقيل وفّر له الهوى وساداً وثيراً ناعماً جميلاً وصفه فقال:

ورَمَى الهَوَى بي فارْ تَمَيْـــتُ وَكَانَ نهداها المُحَدُّه

وإمامته في الحب وسلطانه الأعلى فيه وعلمه الخفاق في شعر الحب كل هذا يلبسه هذا الثوب من الأثرة فيرشف ما يشتمي ويتسد حيث يشتمي غير حافل بما تحت الوساد من قلب خافق ونفس مضطربة فيحيى بن بقي الأندلسي لم يكن في مثل شجاعته عندما قال:

حتى إذا مالتْ به سِنَةُ الكَرَى زَخْزَحْتُهُ عَني وكانَ معانِي

اعَدْتُهُ عن أضلع تشتاقُهُ كيلا ينامَ على وساد خافق

وفيم يتشجع الأخطل الصغير وعلام يترفق وهو الأمير المنشر الأعلام في دولة الهوى وإلجال فلتن عرف للحسن مقامه وجلاله إنه يقدر أيضاً للشعر قوته وسلطانه .

فإن صحّ أن يكون أحدهما التابع والآخر المتبوع فحريّ بأن يكون الشعر هو السيد المؤسّر وعلى هذا فن حق الشعر أن يتيه دلالا على الحسن فني يديه نشر صيته وبثّ محاسنه وفي قوافيه مقاصير الحلود يسكنه إباها منعماً متفضلا فله شاعرنا مفاضلا بين الشعر والحسن مكللا جيين الشعر يغار السبق إذ يقول:

ما الحسنُ لولا الشعرُ إلا زهرةٌ يلهو بها في لحظتينِ النَّظُرُ لكنّها إن أدركتها رقةٌ من شاعرٍ أو دمعةٌ تنحدرُ سالتْ دماه الخُلْدِ في أوراقِها ونامَ تحتَ قَدَمَهُا القَدَرُ

ولم تقف المشاكلة الروحية بين الأخطلين عند حدّ الهوى والحمال فقد تعدّ مهما في وصفها حيثةً ومقتولة .

قيل لأبي نواس ماذا تقول في شعر الأحطل قال هو إمامي في الحمر

فالأخطل الصغير إذن هو حفيد الأخطل الكبير ورث عنه حب وصف الحمر فكان له فيها آيات فإن كان الفضل للمتقدم فكم ترك الأول للآخر.

من الحمر بالحمر إنه اتبع فيها مذهب الحيّام الظاهر فإنما الحياة زيجاجة خر تحت غصن ظليل في قفر ووصال حبيب في هذا العمر الجديب وانتهاب فرص الشراب فالغد مجهول الحساب وفي هذا الغد المجهول يقول بشاره الحورى:

لَّتُن تأثر الأخطل الصغير أبا نواس وسميَّه حتى الأعشى الذي تداوى

لم يكن لي غدُ فأفرَغْتُ كأسي مُم حطَّمْتُها على شَفَتَيًّا

ولكنه لم يذهب مذهب الخيام فيا بعد الحياة فما طلب - بعد عمر طويل فسيح - أن يكفن بأوراق الكروم وأن يغسل بالسلاف الصرف الصافي وأن يدفن تحت دائية من دوالي العنب ولا طلب من المعرجين على قبره أن يسكبوا فوق عشبه وزهره كؤوس الحميا والمدام ولا هو حاكى أبا يحجن الثقني الأسدي القائل:

إذا متُّ فادفنَّي إلى جنْبِ كَرْمَةً ﴿ تُروِّي عَظَامِي فِي الْمَاتِ عُرْفُهَا

ولا تدفنتي في الفلاة فإنني أخاف إذا ما مت أن لا أذوقها وأنتى له أن يطلب هذا وذاك وهو زعيم أن لا عطر بعد عروس ولا هوى ولا خر بعد الأخطل الصغير أوليس هو القائل:

وُلِدَ الْمُوَى والخُرُ لِيلةَ مولِدِي وسيُحْملانِ معي على أَلُواحِي فاذا إذن . إنها الحياة وكنى. والحياة ما هي في عرفه . إنها « صهباء صارخة وليل ضاحى » وإنها :

سكرات وما تجر فلا النَّمْ \_\_\_ عُجْد ولا الملام بناه وإذا كان الأخطل الكبير يستعذب موت السكر ويود كلما دبت فيه الحياة من جديد لو يعود إلى الميتة التي كان عليها ويعرب عن ميتته تلك بقوله:

شربنا فمتنا ميتة جاهليّة خلاأَنّنا في موتناليسَ نُلْحَدُ ثلاثةُ أيام فلما تنبَّهَتْ حشاشاتُ أفلسِ أتتنا تردَّدُ حيينا حياةً لم تكن من قيامةً علينا ولا حشرُ أتاناهُ موعدُ وقلنا لِساقِينا عليكَ فمدُ بنا إلى مثلها بالأمس فالمود أحمدُ فإن الأخطل الصغير يختصر الطريق فعلام َ يتداول الإنسان َ موتٌ فبعث ثم موت فبعث وهكذا دوائيك فنعمة الحياة أن يكون العمر كله سكراً متواصلاً بل تلك هي في رأيه حكمة الدهر :

حَمَّةُ الدهرِ أَن نميشَ سَكَارى فاجْعِما لي الْكُوُّوسَ والأَوْتَارَا

وحكمة الدهر هذه مذهب يريد لو ينضوي تحت لوائه جميع الناس فالنفس الحيّرة تحب أن ينتشر الخير في جميع النفوس وهكذا نفس الشاعر عندما هبّت تغري الناس بتلك الحكمة الحالدة وتحشّهم على الشراب

أنا لستُ أَرْضَى للنَّدَامَى أَن أَرَى كَسَلَ الْهُوَى وَتَثَاوُبَ الأَقْدَاحِ أَرَبُ الشَّرَابِ إِذَا للدَامَةُ عر بَدَتْ في كأْسِها أَن لا تكونَ الصّاحى

وهي تقول :

تلك لمحات من شعر ديوان ( الهوى والشباب ) ووراءها أبواب تفضي بك إلى جنّايت من الشعر حافلة بالورد والريحان زاهية بالغصون الناضرة والثمار اليانعة مزدانة بالجداول الرقراقة تعبّ منها البلابل والعنادل ثم تسجع وتغرد على منابر الارائك فتطرب لغنائها آذان النسيم ومسامع النجوم. ولكن هل اقتصر هذا الديوان على نغات الصبا والصبابة. كلا. فقد بث فيه الشاعر ألحاناً أخرى نجدها حيناً كالحباب في كؤوس الموى والحال ونجدها حيناً آخر تستقل كل قصيدة مها بالكأس كلها وما تحويه من شراب ونفح وحباب. فهناك قصائد في الوطنية وفي العروبة وفي الرثاء طلعت كواكب ساطعة في ساء « الهوى والشباب المتدل القارئ على أن وراءها سموات من الشعر مرصعة بالشاعرية المتلأكة والرأي الثاقب والعاطفة المشبوبة والوطنية الصادقة والعروبة الصافية وتضرب له موعداً معها في الأجزاء التالية إن شاء الله.

وفي تلك الألحان التي جاءت تتساوق ونغات الهوى والشباب يطالعنا أولاً لحن الوطن فالشاعر لبناني محتداً ومولداً ومنشأ فلا عجب أن يخص وطنه بنفئات الحب والهيام ويصور جماله الطبيعي تارة ثم يصور أحداثه السياسية تارة أخرى ويطلق الحمم في وجه المستعمر الغاصب وإلىك جذوة صغيرة من شعوره الوطني الملتهب:

قالوا الصداقة ُ قلنا أبنَ شاهِدُها أعندما تلفظ ُ الأجداث موناها أكلّما طوردَ الشذّاذُ في بَلَدِ أَوْما العميدُ ولبنانٌ تبتّاها ونمنُ لو نوالوا الأرزاء 'بنيتها وأبَّر وها لكنَّا من رعاياها

ولم يرزأ لبنان في جهاده الطويل بالأحداث السياسية فقط بل نكبه الدهر بكثير من الأحداث الاجهاعية عصرت قلوب أبنائه وأثارت قلب الشاعر فوصف جراحات الوطن بقواف حُمر محضبة بدماء الضحايا فاقرأ له وأنا الجابي ، و و الريال المزيف ، و و المهى أهدت إليها المقلتين ، لتعرف أغوار الجراح الاجهاعية التي غمس بها الشاعر ريشته ثم أسال على أسلها ذوب المآتي والأكباد .

وهناك لحن العدالة الاجتماعية تسمع منه شكوى القلوب الرحيمة من فوارق الطبقات ولبشاره الحوري في هذا وقفات "بهز القلوب وحسبنا أن نجتزئ عن البحر بالوشل ونضع أمام قلبك وبصيرتك هذين البيتين:

رَبُّ هل من نصْفَة في ولدَيْنُ خَرَجا من مصدرينِ افْتَرَقا فإذا الموسرُ كِكُسَّى كُلِّينُ بينا المسرُ كِكُسَّى الحُرْقا

وهناك لحن العروبة في مشاطرة فلسطين محنتها الدامية وفي اتحاد العرب دون البغي والظلم وآنحيهم وإن اختلفوا ديناً وعقيدة : ضجّت الصحراء تشكوعُرْيَها فكسّوْناهَا زِيُبراً ودُخاناً يثربُ والقدسُ منذُ احتلَما كَمْبَتانا وهَوَى العُرْبِهِواناً إلى آخر ما هناك من أصوات تنحدر من مصادر الإلهام.

بشاره الحوري في ديوانه هذا شاعر غرّيد رفع الشعر الغنائي إلى أرفع أوج واستوى على عرشه وهو فيه كذلك شاعر مصوّر نثر الصور والألواح في ثنايا شعره القصصي وشعره الغنائي فكان ديوانه متحفاً للفنون

الحميلة فإن كان لا بد من مثال فلنكتف بصورة المسلول :

ويمجُ أحيانًا دمًا فعلي

هذا الذي في الأمس صار إلى رجل هزيل الجنم مُنجَرِد متحد الحدين من سرف متكسر الجفين من سهد عيناه عالقتان في نفق كسراج كوخ نصف متقد تهرز أعمله فتحسبها ورق الخريف أصيب بالبرد على مَهل فكأنه بيشي على قَصَد

منديله قطع من الكبد

وهو في تصويره يتفنن ويبتكر فبرى منه صوراً عربية مطعمة بألوان غربية ونرى منه صوراً عربية جديدة مشرقة فقد عرف العرب الليالي النابغية وهي ليالي الهم والسهد فابتدع هو الليالي الأنس واللهو نسباً حديداً فقال:

في مثل ليلات «الوليد» نقول للكاسات فيضي وطاب له أن يصف الصمت فألهمته غيلته هذا الوصف الجميل المخيف: صمت من يقرن ك فيه خسسب النمل في ملس الرخام وهكذا لا تخلو كل قصيدة له من صور ومن أبيات شوارد تجري عرى الأمثال في فم الزمان وجمعه.

0 0 0

وبعد فليست كلمتنا هذه إلا صورة خيط رفيع من أشعّة الشاعريّة في هذا الديوان . أما الطاقة النورانية فتتجلى وتتلألأ في أضعاف هذا الديوان نفسه تشرق من سينائه لتقول للناس إن بشاره الخوري هو شاعر الحوى والحمال . . .

عادل الغضبان



## تحية الشِّعت ز

### المحضرة صَلِح اللَّهِ عَلَيْهِ الأمير عَبدالْفُو الفيْصَل آل سُيعُود

شاه صاحب السعو الملكي الأمير عبد الله الفيصل أن لا تظل هذه القصائد مطوية أو مبعثرة فهرها مهراً كريماً ضمن لها البررز بالمظهر الذي ترى . كان ذلك عند مروره بلبنان وفي ذلك الاجهاع الذي ضم نخبة من أدباء البلد أقبلوا لتحية سموه وتكريمه . ولم أكن أعرف هذا الصديق الكير وجهاً لوجه قبل تلك الساعة ولكنه حفظه الله سبق له أن شاني بصداقته وتأييده فا اجتمع في محفل ولا نزل في بلد إلا أسخ ثناءه وأظهر إحجابه . وإنها لغيرة عل الأدب تقابل جزيل الشكر وأطيه.

سَلْ مَعَانِي الصَّبَا وِتِلْكَ الْتَلاَهِي كَمْ تَرَشَّنَ مِن طُلِيَّ وَشِفَاهِ سَكَرَاتُ وَما نَجُرُ فلا النَّصْ عَ بِيُجُدِ وَلَا الْمَلَام بِناهِ فِي حِمى لِمَّةٍ مِنَ الْفَاحِمِ الْجَرْ ل وفي مَوْكِبِ الصَّبَا النَّبَّاهِ عُنَ مَا شَيْتَ أَنْ تَظُنَ وَلَكِنْ بِأَبِي أَنتَ لا تَسَلَّى مَا هِي أَنتَ لا تَسَلَّى مَا هَي أَنتَ لا تَسَلَّى مَا هَي أَنتَ لا تَسَلَّى مَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَنَّا وَمَا الرَّعُوبُنِيل اللَّيْلُ عَنَّا قَبَسٌ مِنْ جَبِينِ ﴿ عَبْدِ اللهِ ﴾

الله المنيف وَالْمَرَاعِ فَلَا الْمَوْ مُ بِنابِ وَلا الْبَيَانُ بِواهِ جَدُّهُ اللَّهِ الْبَيَانُ بِواهِ جَدُّهُ اللَّهِ النَّجُومِ الزَّوَاهِي جَدُّهُ جَدُّهُ اللَّهِ النَّجُومِ الزَّوَاهِي النَّجُومِ الزَّوَاهِي النَّجُومِ الزَّوَاهِي النَّجُومِ الزَّوَاهِي النَّجُومِ الزَّوَاهِي النَّجُومِ الزَّوَاهِي النَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّوَالَيْنِ مِنْ شَبَابٍ وَجَامِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّ

غُرَّةَ الْفَجْرِ تِلْكَ غُرَّةُ عَبْدِ السِلْهِ يَا لِلتَّوَائِمِ الْأَشْسِكِمِ الْمُشْسِكِمِ الْمُشْسِكِمِ الْمَشْدَا مَنْ يُضَاهِي لَمْ يَرَ الْفَطْرُ وَالنَّذَا مَنْ يُضَاهِي يَتَفَيَّا نَسُهِ الْجَزِيرَةِ مِنْهُ يِلِوَاهِ مِن رَاْفَةٍ وَرَفَاهِ كَلْمَا خَلَّ رَبُوةً مِنْ دُبِيَ الْمُتَجَدِدِ أَدَلَتْ بِهِزَّةً الْمُتَبَاهِي كَلْمَا خَلَّ رَبُوةً مِنْ دُبِيَ الْمُتَجَدِدِ أَدَلَتْ بِهِزَّةً الْمُتَبَاهِي

أَيُّهَا ٱلنَّجْمُ مِن سُعُودٍ رَعَاكَ ٱللَّهُ ، عَوَّذْتُ تَجَدَكُم بَاللهِ النَّجْمُ مِن سُعُودٍ رَعَاكَ ٱللَّهُ ، عَوَّذْتُ تَجَدَكُم بَاللهِ هَا كَهَا طُرْفَةً بَيْنِيهُ بِهَا ٱلشَّفْدِ مِهَا السَّفَافِ وَاللهِ اللَّمَافِ وَاللهِ وَاللهِ اللَّمَافِ وَآهِي بَنْنَ أَوْتَارِهِ اللَّمَافِ وَآهِي بَنْنَ أَوْتَارِهِ اللَّمَافِ وَآهِي



إني مفارقة ابنتي أو عفتي نعل كلا الحالين مر فراق (صفحة ٦١)



واعروتاه ! ولم تتم نداهها حتى ارتمت فإذا هنا ميتان (صفحة ٢٤)

أنا سَاهِرٌ وَالْبَحْرُ أَخْــرَسُ لَا هَدِيرَ وَلَا احْتِدَامْ كَا الْعَامِ وَلَا احْتِدَامْ كَالْتَارِدِ الْجَبَّارِ مُنْــطِحْ عَلَى صَدْرِ الرَّغامْ فَكَأَنَهُ وَالرُّمْـلُ إِلْــفا صَبْوَةٍ مُنْـــذُ الْفِظَامْ فَكَا أَنَّهُ عِنْدَ الْمَنَا مِ وَمِـلُ مُ فَنْرِهِمَا ابْنِسَامْ فَتَمْرِهِمَا ابْنِسَامْ

لا حِنَّ حَتَّى خِلْتَ أَنْ سَادَ الْعِمَامُ عَلَى الْأَنَامُ وَحَدِيثَ أَنْهَاسٍ الْمِظَامُ وَحَدِيثَ أَنْهَاسِ الْمِظَامُ وَحَدِيثَ أَنْهَاسِ الْمِظَامُ . صَمَنتُ يَقُرُّاكَ فِي مَلَسِ الرَّخَامُ .

في ذٰلِكَ السَّنتِ الرَّهِيدي وَذٰلِكَ اللَّيْلِ الْجَهَامْ مَا كَانَ يَخْفُقُ غَيْرُ قَلْد بِي كَادَ يُتْلِفُهُ السَّغَامُ

قَلْبُ شَقِيٌ فِي حَنَا بَا أَضْلُعِي اخْسَارَ الْمُقَامُ قَلْبُ تَأَكِّلُهُ الْفَرَا مُ وَظَلَ يَخْفُقُ الِلْفَرَامُ

مَا أَعْظَمَ الضَّوْضَاء يُحْدِيثُهَا فُوَّادُ الْمُسْتَهَامُ إِذْ رَاحَ يَغْفِقُ وَحْدَه خَفَقَانَ أَجْنِعَةِ الْحَمَامُ فِي مِثْلِ ذَا السَّمْنِ الرَّهِي بِ وَمِثْلِ ذَا اللَّيْلِ الْجَهَامُ 1111



### عشروة وَعفتراء

من رحي ﴿ الْأَعَانِي ۗ لَأَنِي الفرجِ الْأُصْمِانِي .

حَيْثُ الْهُوَى ضَرْبُ مِنَ الإِيمَانِ
قُدْسِيَّةٌ كَالُّوحِ فِي الأَبْدَانِ
مِنْ تُرْبِ عُذْرَةً فِيأَذَلَّ مَكَانِ
شُمْرَاء عُذْرَةً فِي الرَّمَانِ الْفَانِي
وَتَطِيبُ نَفْسُ ﴿ كُثَيِّرٍ ، بِبَيانِي

عَنْ حُبُّ أَشْرَفِ تَجْمَعِ إِنْسَانِي وَيَمَفُّ أَنْ يَتَعَانَقَ الْجَسَدَانِ مَلَكَانِ مُتَّمِيلانِ مُنْفَصِلانِ رَاحُ يُدُيرُ كُوْوسَهَا الْمَلَكَانِ يَشْمَعْ جَوَابَ قَتَى الْفَرَامِ الْمَانِي

مَهْدَ الفَرَامِ وَمَسْرَحَ الْفَوْلانِ حَيِّنْكَ مِنْ أَرْواحِ عُرْوَةَ نَمْحَةٌ أَنَّ وَفْدُ أَبْنَاءِ السِّبَابَةِ سَاجِدِهُ أَمْنَنْزِلُ الْوَحْيَ الَّذِي ظَفِرَتْ بِهِ فَنَسُوغُ فِي أَذْنَيْ «جَمِيلٍ»رَ نَّنِي

بَلَدَ الْهُوَى الْمُذْرِيُّ وَهُوَ كِنَايَةٌ بَتَمَانَّقُ الرُّوحَانِ فِيهِ صَبَابَةٌ وَإِذَا سَمِفَتَ بِمَاشِقَيْنِ فَقُلْ مُعا مَا ذَارَ ثُمَّ سِوَى الْحَدِيثِ كَانَّةُ مَا ذُورَةً بْنَ حِزَامِ مَنْ غُصَصِ الْهُوَى وَزَ فِيرَ أَعُوادِ الْجَحِيمِ الثاني جَذَبَتْ نَظَاثَرَهَا مِنَ الْأَجْفَانِ كَذَبَ الْأَلَى قَالُوا لَهَا عَلَمَان

دَارَتْ بُوَالِدِهِ رَحَى الْحَدَثَانِ

«هُصَرِ» فَكَانَ هُناكَ زُعْلُولان

وَكِلاُهُمَا فِي الْعُمْرُ دُونَ ثَمَانِ

هُوَ رِيشُ أَخْلاَمِ وَ رِيشُ أَمَانِي

ظَفِرَتْ بَمَائِسَتَيْنِ مِنْ رَيْحَانِ

فِيها – فَبَالْأُوْرَاقِ يَخْتَبِثَانِ

صَرَخَا هُنَاكَ لِيَلْتَقِي الصَّدَيَانِ

بَدَرَتْ بِهِمَا مِنْ عُرْوَةَ الشَّفَتَانِ

يَمْيَا بِحَلِّ رُمُوزِهَا الْوَلَدَانِ

لَمْ يَفْهَمَا قَلْبَاهُمَا الخَفقَان

أ تَحْنَانَ سَاجِعَةِ الْحَمَامِ فِي الضَّحَى ولَهُ حَدِيثُ كَالدُّمُوعِ إِذَاجَرَتْ

عَلَمُ الْهُوكى مِنْ آلِ عُذْرَةً عُرْوَةٌ

وُلِدَ النَّتَى الْعُذِّرِيُّ عُرْوَةٌ بَعْدَمَا

فَإِذَا بِمُرْتُوَةً فِي مَضَارِبٍ عَمُّهِ عَفْرَاهِ إِبْنَتُهُ مَعَ ابْن شَقِيقِهِ

لَمْ يَلْبَسَا رِيشَ الْهَوَى لَيَكُنَّما وَإِذَا تَضُمُّهُمَا الْحُتُّولُ فَإِنَّهَا

كِتْرَاكُضَانِ بِهَا – فَإِنْ مُهَا بُوغِتَا

وَلَطِالُمَا وَقَفَا عَلَى الْوَادِي وَقَدْ 'مزجَافَلَوْ خَطَرَتْ ﴿ لِلْمَفْرِا ﴾ فِكُرَّةٌ

وَ إِذَا الْتَقَى النَّظَرَ انِ تَـلْمَهُ أَسْطُرُ حتَّى إذا كَبرًا تَوَلَّى شَرْحَ مَا

فإذًا الودَادُ هَوَى وَصَادَفَ تُرْبَةً بَكُراً فَطَابَ مَفارِسًا وَمَجانِي ﴿

وَمْ الْمُحِبُّ إِذَا تَمَلَّكُهُ الْهُوَى نَتَّتْ بِهِ عَيْنانِ فَاضِحَتانِ عَبَثُ الْهُوَى يَقْوَى عَلَى الْمُحِتانِ عَبَثُ الْهُوَى يَقْوَى عَلَى الْمُحِتَّانِ

فَدَرَى بِدِهُمَرُ - وَكَانَ يَسُووُهُ مِنْ عُرُوةَ ابْنِ شَقِيقِهِ يُتْمَانِ وَأَهُمْ ابْنِي مَقِيقِهِ يُتْمَانِ وَأَهُمْ ابْنِي - لَوْ بَسْمَعُ الْأَبْوَانِ وَأَهُمْ الْنِيَ - لَوْ بَسْمَعُ الْأَبْوَانِ

نَشَكَا إِلَيْهِ مِنْهُ مُبُّ فَتَا تِهِ شَفَتَانِ تَخْتَلِجَانِ تَخْتَلَانِ أَنْ اللهِ مِنْهُ مُبَلِّ فَتَالِهُ مَنْ تَهْوَى فَكُنْ الْمَان فَأَجَابُهُ هُمَرُ - وَكَانَ مُخَالِلًا - سَنَالُ مَنْ تَهْوَى فَكُنْ الْمَان

نُعْمَى عَلَى كَبِدِ الْغَنَى سَقَطَتْ كَمَا سَقَطَ النَّدَى سَحَرًا عَلَى حَرَّانِ فَأَخْصَ أَنَّ لَهُ وَهُرُ الْنَجومِ دَوانِي فَأَخْصَ أَنَّ لَهُ وَهُرُ الْنَجومِ دَوانِي مَنْ الْمُورِ وَبَدَتْ لَهُ زُهُرُ الْنَجومِ دَوانِي

فَجَن آن له عَبَاعِي عَارِ وَبَدَى لهُ رَالُمُ وَمِ الْعَبْوَمِ وَمِمْتُمِ الْنُدُرَانِ فَيَصُوعُ مَيْنَمَةَ النَّسِمِ قَصَائِدًا وَيَرُدُ زَمْزُمَةَ النَّدِيرِ أَغَانِي

مَّا راعَهُ 'إِلَّا مَمَالَةُ عَيِّهِ مِيرْ الشَّامِ بِمَنْجَوِ... فَأَطَاعَهُ

إِنِّي أَرَاكَ عَنِ الْفِنَى مُتَوَانِي وَعَمَى الْفُؤَادُ فَظَلَّ فِي الْأُوطَانِ

> بَيْنَا الْفَتَى فِي الشَّامِ يَكْدَحُ لِلْفِنَى فَتَنَفَّ مُتَحَاسِنُهَا ﴿ أَثَالَةَ ﴾ وَهُوَ مِنْ نَسَبُ الدَّمَا وَفُوتَهُ نَسَبُ النِّيَ فَأَنْالَهُ عَفْرًا وَمُؤْتَهُ نَسَبُ النِّيَ

كَانَتْ حَبِيبَتُهُ تُزَفُّ لِثَمَانِ ﴿ هُمُسَرٍ ﴾ لَهُ نَسَبَانِ مُلْتَزِمَانِ نَسَبَانِ مَعْبُوبَانِ مُعْتَرَمَانِ حَسِبَ البنَاتِ مَلاَيِيًّا وَأَوَانِي

> ( مَا عَلمِان فِي الحَقْل حَمَّل يَوْمَهُ ( يَمْشِي لِمَنْز لِهِ بِنَفْسِ مُنَالِبِ ( يَمْشِي لِمَنْز لِهِ عِبُوسَةَ دَهْرِهِ ( يَمْشِي وَمَا هُوَ إِنْ دَنَا حَتَّى رَأْى ( وَرَأَى اشْتِعالَ النَّارِ فِي أَخْشابه ( وَرَأَى اشْتِعالَ النَّارِ فِي أَخْشابه ( وَرَأْى الْبُعِلِ الْمُلِّ فَأَسْرَعَ لَلْيَتَهُ

مَا لَيْسَ يَعْمِلُ مِثْلَهُ الْمَرَمَانِ » مُّ الشَّقَا بِعَلَاقِةِ الْوُجْدَانِ » بِتَبَسَّمِ فِي آلِهِ وَحَنَانِ » فِي كُونِهِ الْمَحْبُوبِ سُحْبَ دُخَانِ » وُبُكا النَّسَا وَتَهَافُتَ الشُّبَانِ » أَوْدَى وَلَمْ أُنْسِرِعْ بِهِ الْقَدَمَانِ » ﴿ فَإِذَا قَرِينَتُهُ الْحَبِينَةُ جُنَّةٌ وَبِجِنْبِهِ وَلَدَاهُ يَخْتَرَقَانِ ﴾ (1)
 مَاخَطْبُهَذَا وَهُوَ أَهُولُ مُارَأَتْ عَبْنٌ وَمَا سَمِتْ بِهِ أَذْنَانِ
 إِلْشَدَّ مِنْ قَوْلِ الرَّواةِ لِمُرْوَةٍ عَفْرَاه أَمْسَتْ ذَوْجَةً لِلْلانِ

خَلَع النحُولُ عَلَيْهِ أَفْجَعَ مَاارْتأَى داله وأَبْلَى مَا اكْتَسَاهُ عَانِي الْمُدْرَانِ سُعْمُ تَشِفُ مِ الشَّلُوعُ كأنَّهَا فَعَلَمُ النَّجَاجِ عِامِّلِ الجُدْرَانِ نَعْدًا مِهِ مَثَلًا تَنَاقَلَهُ إِلَى أَقْضَى الْتَبَائِلِ أَلْسُنُ الْ كَبَانِ

مَا حَاضِرُ الرَّوْحَاءُ (٢) دُونَ مَنَالِهِ وَخْدُ الشَّرَى فِي الأَنْمَوْ الصَّوَّانِ لِيحُولَ دُونَ فَنَى الْهَوَى وَفَتَاتِهِ إِنَّ الْهَوَى ضَرَّبُ مِن الطّهران فَشَى إِلَى أَرْضِ الخبيب. دَلِيلُهُ ﴿ عَيْنَانِ إِنْسَانَاهُمَا غَرِقَانِ ﴾ فَشَى إِلَى أَرْضِ الخبيب. دَلِيلُهُ ﴿ عَيْنَانِ إِنْسَانَاهُمَا غَرِقَانِ ﴾ فَشَى إِلَى أَرْضِ الخبيب. وَلِيلُهُ ﴿ عَيْنَانِ إِنْسَانَاهُمَا عَلَمَانُ وَلَهَانُ وَلَهَانُ وَلَهَانُ وَلَهَانُ وَلَهَانُ

the second second

<sup>(</sup>١) الأبيات التي بين هلالين عن ألفرد دي موسه .

 <sup>(</sup>٢) حاضر الروحاء بلد أثالة رذاك إشارة إلى قول عروة .
 ألا فاحمدني بارك الله فيكما إلى حاضر الروحاء ثم ذراني

بين الصُّخُور وشَائِكِ البيدان كالنَّمْجَةِ الْبَيْضَاء حِينَ مُرُورِهَا خُصَلًا تُخَضَّبَةً بِأَحْرَ قَانِ تُنبِنِي عَلَى الأَشْوَاكِ مِنْ أَصْوَافِهِا وَدَرَى أَثَالَةُ أَنَّ عُرُورَةً فِي الْلِحْتِي وَ بِمَا بِعُرْوَةً مِنْ هَوًى وَهُوَانِ وَأَثَالَةُ رَجُلُ الْمَعَامِدِ بَيْتُهُ بَيْتُ الْمُخَارِ وَمُلْتَقَى الضِّيفَانِ رَجُلاً كَفُرُونَةَ مُبْعَداً مُتَدَاني فَأَبَتْ مُرُوءَتُهُ عَلَيْهِ أَنْ يَرَى بَلَدِي وَلَسْتَ لِخَيْمَتِي وَخِوَ ا بِي فَيَشَى إِلَيْهِ عَاتباً : أَنكُون في عِنْدِي وَ إِلَّا سَاءَ نِي حِرْمَانِي إِنِّي عَزَمْتُ عَلَيْكَ أَنَّكَ نَازِلْ ۗ -عُذْراً فَإِنِّيرَ اجِعْ لِحَوَادِثِ نَزَلَتْ بِنَا مَا كُنَّ فِي الْحُسْبَانِ - لا عُذْرَ . . . لا . لا عُذْرَ - أَنظرُ بِي إِذَنْ لغد - إِذَن فَجْرَ النَّهَارِ النَّاني وَتَفَارَقًا فَإِذَا بِمُرْوَةً رُجْعَةٌ تَهُوي عَلَيْهَا انْقَضَّ صَاعِقَتَان

سَتَرَى المُرُوءَةُ أَننا كَفَوْان

وأَشَارَ نَحْوَ أَثَالَةٍ بَجُنُونِهِ

MINNEY -

هَجَرَ الدَّيَارَ لِوَ قَتِهِ نَسْعَى بِهِ قَدَمَانِ هَازِلْتَانِ شَاكِيَتَانِ مَاكِيَتَانِ مَاكِيَتَانِ مَعَرَ الدَّيَارَ دِيَارَ عَفْرَاء الَّتِي طَبَعَتْ حُشَاشَتُهُ عَلَى الأُحْزَانِ حَتَّى إِذَا هَوَادِي القرَى» رَحُبَتْ بِهِ لَوْ لُفَ فِي أَكُفَانِ حَتَّى إِذَا هُوَادِي القرَى الْحَرَّ رُوحُهُ أَبَدًا مُرَفْرِفَةٌ عَلَى الودْيَانِ وَحُهُ أَبَدًا مُرَفْرِفَةٌ عَلَى الودْيَانِ

شَاهَدْتَ غُصْناً مِنْ رَطِيبِ الْبانِ رَنَّ النَّعِيُّ بِأَذْنِ عَفْرَاء فَهَلُ مُتَقَصِّفًا وَأُصِيبَ بِالرَّجَفَانِ لَمِتُ بِوهُوجُ الْمُوَاصِفِ فَالْتُوك هِيَّ مِثْلُهُ حَاشًا الدُّمُوعَ وَأَنَّةً مِنْ صَدْر نُحْتَضَر بِهِ جُرْحَانِ فَأَنَّتْ أَثَالَةً وَالدُّمُوعُ سَوَا بِبِحُ فَتَلَثُّمَ الْفِضِّي الْمُرْجَانِي قَالَتْ: لَتَمْلَمُ أَنَّ عُرُوةَ كَانَ لِي إِلْهَا وَنَحْنُ وَعُرُورَةٌ حَدِثَانِ يُخْزَى بِهِا رَجُلِي وَيُخْفَضُ شَانِي وَعَلِمْتَ أَنَّ هَوَاهُ لا عَنْ رِيبَةٍ مَلَّا أَذِنْتَ بَأَنْ أَزُورَ تُرَابَهُ أَفَهَا أَبِي وَأَبُو الْفَتَى أَخُوَانِ سِيرِي. فَمَا هِيَ غَيْرُ بَعْضِ نُوَانِ - مَنْ ذَا كِمَا نِمْ أَنْ تَفِيهِ حَمَّهُ حتَّى رَأَيْتَ بِمَبْرِ عُرْوَةَ بَانَةً تَحْنِيَّةً - وَا لَهْفَتَا لِلْبَانِ
وَسَمِيْتَ أَيَّةً زَفْرَةٍ وَشَهِدْتَ أَيَّــــةَ ثَوْرَةٍ وَلَمَسْتَ أَيَّ حَنَانِ
-...واعُرُوتَاهُ... وَلَمُ تُبَرِّ نِذَاءِها حَتَّى ٱرْتَمَتْ فَإِذَا هُنَا مَيْتَانِ

صَبُّوا الْفَتَاةَ إِلَى الْفَـنَى فِي خُفْرَةٍ مِنْ فَوْقِهَا غُصْنَانِ مُلْتَفَانِ رُوحَانِ صَبَّهُمَا الْهُوَى فَتَمَانَقَا وَتَمَاهَدَا فَتَمَانَقَ الْكُفْنَانِ



### إلى أمشراه

معربة حرفياً عن الشاعر الفرنسي و لويس بويه ۽

وَكُنْتِ فِي حُبُّكِ لِي تَكْذِيبِينْ نَفْسَك يَا هَذِي الَّتِي تَخْدَعِينْ مَنَحْتُ عَفْوِي شِيمَةَ الْأَكْرَمِين مَاذَا؟ أَحَمَّا كُنْتِ بِي مَهْزَئِينَ لَمْ تَخَدَّعِنِنِي مُطْلَقًا إِنَّمَا مَنْتُ خُبِّي عَنْكِ لَكِنَّا

إِلَّا بِمَا مِنْ شُعْلَتِي تَقْمِسِينْ فِي عُرْضِ وَ قَانَاهَ أَدْهَشَ المَالَمِينْ فَيُعْرِبُ نُنْفِشُ الشَّارِيينْ أَكْثَرْتُ فِيهَا عَدَدَ الْمُعْجَبِينْ أَكْثُرُتُ فِيهَا عَدَدَ الْمُعْجَبِينْ

مَهُلاً فَمِصْبَاحُكِ أَ اللَّهِ اللَّهُ فَا اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

أَيَّامَ كُنْتِ فِنْنَةَ النَّاظِرِينُ أَلْعَانُهَا مِنِّي وَمِنْهَا الرَّنِينُ

هَلْ كُنْتِ فِيأَ بْهَى لَيَا لِي الْهُوَى هَلْ كُنْتِ إِذْ ذَاكَ سِوَى آلَةٍ أَنْشَدْتُ أَخْلَامِي عَلَى فَارِغِ مِنْ خَشَبِ القَلْبِ الذِي تَحْمِلِينُ كَالنَّغَمِ الرَّنَّانِ فِي آلَةً وَارِغَةٍ تَحْتَ يَدِ الضَّارِبِينُ

إِنْ جَاءَتِ الْأَلْحَانُ تَشْيِ النَّهِي فَأَيُّ فَضْلٍ عِنْدَهَا تَدَّعِينُ أَلَمُ أَكُنْ أَسْطِيعُ إِنْشَادَهَا عَلَى البَلا مِنْ غَيْرِ مَا تُذْكَرِينُ إِنِّي لِكَيْ أَبْدِعَ هَذَا السَّنَا مِنْ عَدَمٍ ... وَلَمْ يَمِشْ غَيْرَ حِينُ لَقَذْ كَفَانِي أَنَّنِي عَاشِقٌ وأَنَّنِي كُنْتُ مِنَ الْمُؤْمِنِينُ

وَالْآنَ سِيرِي فِي الطَّرِيقِ الَّذِي شِئْتِ فَلِي أَيْضًا طَرِيقُ أُمِينُ سِيرِي وَلَا تُنْسَي بَأَنْ تَسْتُرِي إِن كُنْتِ تَسْتَحِينِ، ذَاكَ الحَبِينُ مَادَبَةٌ أَفْرَغْتُ كَأْسِي بِهَا وَقُتْ عَنْهَا لا كَمَا تَزْعُمِينُ فَفَضَلَةُ الكَاسِ الَّتِي عِنْتُهَا تَرَكْتُهَا لِلْخَدَمِ السَّاقِطِينَ

## مِن مآسِى الحـَـرْب

وهذه مأساة ثانية وقعت سنة١٩١٧، وكانت الحرب قد فتكت بنصف سكان لبنان تقريباً ، بطلها متصرف جبل لبنان وضعيتها عداره طاست المجامة بوالديها تاركين لها أخاصفيراً .

أَلْمَهَى أَهْدَتْ إِلَيْهَا الْمُثْلَتَينْ وَالظَّبَا أَهْدَت إِلَيْهَا الْمُنْقَا فَهُمَا فِي الْحُسْنِ أَسْنَى حِلْيَتَينْ لِلْمَذَارَى ، جَلَّ مَنْ قَدْ خَلَقًا

وَقَدِيماً يَشْقَقُ الرَّوْضُ الْمِسَانُ وَكَسَا مَبْسِمَها الْمُوْضُوانُ وَكَسَا مَبْسِمَها الْمُؤْفُوانُ مَنْ رَأَى الرُمَّانَ فَوْقَ الْخَيْزُرَانُ أَيْ صَبِّ مَا تَمْنَى الْفَرَقَا الْمَرِقَا الْمُلَما هَمَّتْ وَالْمِرْ فَالِقَا كُمُّما هَمَّتْ وَالْمِرْ فَالِقَا كُمُّما هَمَّتْ وَالْمِرْ فَالِقَا صَالِحًا لَهُ حَلَيْهِ فَالْمِها مَلَّابَ لَهُ حَلَيْهِ فَالْمِها مِنْ اللهِ لَهُ حَلْقَ الْمُرْهَا وَلَا اللهُ اللهُ حَلْقَ الْمُرْهَا وَلَاللهِ لَهُ حَلْقَ اللهِ اللهُ عَلَيْها مَنْ اللهُ اللهُ عَلَيْها مَلْوَاها دُرَّةً فِي اللهُ اللهُ عَلَيْها مِنْ اللهُ اللهُ عَلَيْها اللهُ اللهُ عَلَيْها اللهُ اللهُ عَلَيْها اللهُ اللهُ عَلَيْها اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْها اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْها اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْها اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُو

وَدَرَى الرَّوْضُ بِتَيْنِ الْمِنْحَتَيْنُ فَكَسَا بِالْوَرْدِ مِنْهَا الْوَجْنَتَيْنُ وَرَمِّى الْوَجْنَتَيْنُ وَرَمَى فِي صَدْرِهَا كُالْتُوْجَنَيْنُ فَهُمَا فِي صَدْرِهَا كُالْتُوْجَنَيْنُ أُوْ مُهَا فَيْ اللَّهُ مُكَالِّوْ أُمَيْنُ وَرَاهَا اللَّيْلُ فَأَخْتَارَ الْمَقَامُ وَرَاهَا اللَّيْلُ فَأَخْتَارَ الْمَقَامُ وَرَاهَا اللَّيْلُ فَأَضْحَى حِينَ هَامُ وَصِبَا الْمُعْرُ فَأَضْحَى حِينَ هَامُ وَصِبَا الْمُعْرُ فَأَضْحَى حِينَ هَامُ

قَإِذَا ١ مي ٤ كَمَا شَاء الْفَرَامُ مَا نَجَا ذُو صَبْوَةٍ مِنْ أَسْرِهَا غَيْرَ أَنَّ الطَّهْرَ الْحَسْنَاء زَيْنُ أَنْزَلَتْهُ قَلْبَهَا فَأَسْتَوْتُقَا فَيْرَاقَ الصَّاحِبَينُ ذَكِرًا عَهْدَهُمَا فَاعْتَنَقَا فَاعْتَنْقَا فَاعْتِهِ فَا فَاعْتِهِ فَا فَاعْتِهِ فَا فَاعْتِهِ فَا فَاعْتَنْقَا فَاعْتِهَا فَاعْتُوا فَاعْتُوا فَاعْتُوا فَاعْتُوا فَاعْتِهِ فَا فَاعْتِهِ فَا فَاعْتِهِ فَا فَاعْتُهُ فَا أَنْ لَمْ اللَّهُ فَا أَنْ الْعَلْمَا فَاعْتُهَا فَاعْتُهُ فَا أَنْ فَاعْتُهُ فَا أَنْ الْعَلْمُ فَلْ الْعَلْمَا فَاعْتُنْ فَا لَعْتُمْ فَلْهَا فَالْمُتُوا فَا فَاعْتُنْ فَالْعَالَا فَاعْتُمْ فَاعْدُمُ الْعَلْمُ فَا الْعَلْمُ فَا فَاعْتُمْ فَاعْتُمْ فَاعْتُمْ فَاعْتُمْ فَاعْتُنْ فَاعْتُمْ الْعَالَا فَاعْتُمْ فَاعْتُمْ فَاعْتُمْ فَاعْتُمْ فَاعْتُمْ فَاعْتُمُ فَاعْتُمْ فَاعْتُمْ فَاعْتُمْ فَاعْتُمْ فَاعْتُمْ فَاعْتُمْ فَاعْتُمْ فَاعْتُمْ فَاعْتُمْ الْعَلْمُ فَاعْتُمْ فَاعْتُمُ فَاعْتُمُ فَاعْتُمْ فَاعْتُمْ فَاعْتُمُ فَاعْتُمْ أَعْمُ فَاعْتُمْ فَاعْتُمْ فَاعْتُمْ فَاعْمُ فَاعْتُمْ فَاعْتُمُ

مَكَذَا فَلْتَكُنِ النِيدُ الْحِسَانُ عِفَّةً فِي رِقَّةٍ فِي أَدَب ذَلِكَ الْكَنْزُ الذِي لا بُسْتَهَانْ أَيْنَ مِنْ ذَلِكَ كَنْزُ الذَّمَبِ وَحُلِّى كَانَتْ عَلَى صَدْرِ الزَّمَانُ فَأَسْتَبَاعَتْهَا نِسَاءِ العَربِ فَرَوْتُ عَنْهَا لَيَالِي الرَّفَتَيْنُ خَيْرَ مَا يُرْوَى ، وغُزْلَانُ النَّقَا فَشَهِدْنَا مِنْ لِقَاءِ المَاشِقَيْنُ كُلًا مَا يَجْمُلُ فِي عَيْنِ التَّقَى

هُلْ رَأَيْتَ الْوَرْدَ فِي الْوَعْرِ نَمَا فَبَدَا لِلْمَيْنِ شَيْئًا عَجَبَا
وَرْدَةٌ صَارَتْ بِهَا الْأَرْضُ ثَمَّا عِنْدَ مَا لَاحَتْ عَلَيْهَا كُوْكُهَا
مَنَمَتْ مَبْسِمَهِا النَّاسَ وَمَا مَنَمَتْهُ عَنْ نَسَيْمَاتِ الصّبَا
هَكَذَا ﴿ مَنْ \* مُنَتْ فِي أَبُونِنْ خَلَقَاهًا وَأَخَاهًا لِلشَمَّا

وَاسْتَرَاهَا بَعْدَ ذَا فِي حُفْرَ تَيْنَ وَأَبَاعَا جَفَنَ لا مَيَّ ﴾ الْأَرْقَا ﴿
رَبُ إِنَّ الْكَوْنَ مَنْهَا عَظُمَا هُو فِي عَنْنِكَ لَا يُحْسَبُ شَيْ

تُدْرَةُ ذَلَّتْ لَدَيْهَا الشَظَمَا كُلُّهِمْ فَانِ وَسُبْحَانَكَ حَيْ

اللّذِرةُ ذَلَّتْ اللّهُمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُمْ اللّهُ عَانٍ وَسُبْحَانِكَ حَيْ

الأُمْرِ ضَلَّ عَنْهُ الْحُكمَ شِنْتَ يَارَبِي أَنْ نُوجِدَ (مَيْ) , وَأَخَاهَا ، وهُو دَونُ السَّنَتينُ لَمَّ يَكَدُ يُحْسِنُ بَعْدُ النَّطْقَا وَأَخَاهَا ، وهُو دَونُ السَّنَتينُ لَمَّ يَكَدُ يُحْسِنُ بَعْدُ النَّطْقَا وَأَنَّرْتَ الْحَرْبُ مِهَا مُنْصَعِقاً

رَبِّ. لَوْ شِئْتَ لَمَا سَالَتْ ذِمَا أَمْرُكَ الْأَمْرُ فَمَنْ ذَا يُسْكِرُ وَلَمَا يُتُمَ لَكُو يُسْكِرُ وَلَمَا السَّلَا السَّلَاحَ السَسْكَرُ وَلِمَا السَّلَا السَّلَاحَ السَسْكَرُ رَبِّ. إِنْ تَمَنُ بَلْفَنَا الْهَرْمَا أَوْ يَكُن حَانَ الَّذِي يُنْتَظَرُ مُرْ وَلَا كُفْرَانَ ذَيْنِ الْكَوَكَتِينُ يَغْرِفًا النَّامُوسَ أَو يَعْتَرِفًا وَاسْتَرَحْ مِنَّا فَنَعْدُو بَعْدً عَيْن أَثْراً لَا بُدُ أَنْ يَنْتُمِفًا

وَاخْلُقِ الْإِنْسَانَ خَلْقًا رَاقِيًا وَاقْتُلِ الْبُغْضَ بِهِ وَالْكِبْرِيَاهِ وَاخْلُقِ الْرَّيَاءِ وَاخْلُقِ النَّهَا وَاخْلُقِ النَّهَا وَاخْلُقِ النَّهَا وَاخْلُقِ النَّهَا وَالْمُعْلِقُ وَلَا تُعْنِي الرَّيَاءِ وَاخْتِكُنْ كُنُ مُنْ الْمُقِيَّا يَخْرُجِ النَّهَاسُ عَلَى حَدِّ سَوَاء رَبِّ الْمُتَرَقَ وَلَدَيَنْ خَرَجًا مِنْ مَصْدَرَبْنِ الْمُتَرَقَ فَإِذَا النُوسِيرُ يُكُنِّي خُلِّقِينَ بَيْنَا النَّمْسِرُ يُكُنِّي الْمُتَرِقَ الْمُقْسِرُ يُكُنِّي الْمُقْسِرُ يُكُنِّي الْمُرْتِقَا فَاذَا النُوسِيرُ يُكُنِّي خُلِّقِينَ بَيْنَا النَّمْسِرُ يُكُنِّي الْمُقْسِرُ يُكُنِّينَ الْمُؤْسِرُ يُكُنِّينَ الْمُقْسِرُ يُكُنِّينَ الْمُؤْسِرُ يُكُنِينَ الْمُؤْسِرُ يُكُنِينَ الْمُؤْسِرُ يُكُنِينَ الْمُؤْسِرُ يُكُنِينَ الْمُؤْسِرُ يُكُنِينَ الْمُؤْسِرُ يُكُنِينَ الْمُؤْسِرُ يُونِينَ الْمُؤْسِرُ يُكِنِينَ وَلِينَا الْمُؤْسِرُ يُكُنِينَ الْمُؤْسِرُ يُكِنِينَ الْمُؤْسِرُ يُنْ الْمُؤْسِرُ يُنْ الْمُؤْسِرُ يُعْلِينَا الْمُؤْسِرُ يُعْلِينَا الْمُؤْسِرُ يُعْلِينَا الْمُؤْسِرُ يُعْلِينَا الْمُؤْسِرُ يُعْلِينَا إِلَيْنِينَا النَّوْسِرُ الْمُؤْسِرُ يُعْلِينَا الْمُؤْسِرُ يُعْلِينَا إِلَيْنَا الْمُؤْسِرُ يُعْلِينَا إِلَيْنَا الْمُؤْسِرُ يُعْلِينَا إِلَيْنَا الْمُؤْسِرُ يُعْلِينَا إِلَيْنَا الْمُؤْسِرِ الْمُؤْسِرِ الْمُؤْسِرِ الْمُؤْسِرِ الْمُؤْسِرُ الْمُؤْسِرُ الْمُؤْسِرِ الْمُؤْسِرِ الْمُؤْسِرِ الْمُؤْسِرِ الْمُؤْسِرُ يُعْلِينَا الْمُؤْسِرِ الْمُؤْسِرِ الْمُؤْسِرِ الْمُؤْسِرِ الْمُؤْسِرِ الْمُؤْسِرِ الْمُؤْسِرِ الْمُؤْسِرِ الْمُؤْسِرِ الْمِؤْسِرِ الْمُؤْسِرِ الْمُؤْسِلِ الْمُؤْسِرِ الْمُؤْسِرِ الْمُؤْسِرِ الْمُؤْسِرِ الْمُؤْسِرِ الْمُؤْسِرِ الْمُؤْسِرِ الْمُؤْسِرِ الْمُؤْسِلِينَا الْمُؤْسِرِ الْمُؤْسِلِينَا الْمُؤْسِلِينَا الْمُؤْسِلِينَا الْمُؤْسِلِينَا الْمُؤْسِلِينَا الْمُؤْسِلِينَا الْمُؤْسِلِينَا الْمُؤْسِلِينَ الْمُؤْسِلِينَا الْمُؤْسِلِينَا الْمُؤْسِلِينَا الْمُؤْسِلِينَا الْمُؤْسِلِينَا الْمُؤْسِلِينَا الْمُؤْسِلِينَ الْمُؤْسِلِينَا الْمُؤْسِلِينَا الْمُؤْسِلِينَا الْمُؤْسِلِينَا الْمُؤْسِلِينَ الْمُؤْسِلِينَا الْمُؤْسِلِينَا الْمُؤْسِلِينَا الْمُؤْسِلِينَا الْمُؤْسِلِينَا الْمُؤْسِلِينَا الْمُؤْسِلِينَ الْمُؤْسِلِينِ الْم

مَنْ ثُرَى يَشْرَحُ لِيهَ نَبَ الفَقِيرِ أَوْ تُرَى يُظْهِرُ لِي فَضْلَ الفَيْ
بَرِثَانِ الْبُواْسَ، والمَّيْسَ النَّضِيرُ وَيُقِيمَانِ كَذَا فِي الكَفَنِ
أَفْهَذِي حِكْمَةُ اللهِ القَدِيرُ ؟ لا . - وَجَلَّ اللهُ عَنْ ذَا النَّبَنِ
إِنَّا هَذَانِ مِثْلُ البُدْرَتَينُ ثُورًا فِي الْأَرْضِ حَتَّى الْبَيْقَانُ هَذَا لَيَهَا المَّقَدُورُ تَبْنِ النَّبْتَتَيْنُ هذِهِ قَبْحًا وَهَذِي رَوْقَا فَكَسَا التَقْدُورُ تَبْنِ النَّبْتَتَيْنُ هذِهِ قَبْحً وَهَذِي رَوْقَا

ضَاقَ ﴿ جُو بِيتِيرُ ﴾ صَدْرًا فَانْبَرَى يَتَمَشَّى فِي فَرَادِيسِ الجِنَانُ فَبَدَا أَهْيَبَ شَيْء مَنْظَرَا وَعَلَيْهِ حُلْةٌ مِنْ أَرْجُوانُ



سكران والكاسات شاهدة إن الكتوس لها من العدد ( مفحة ١٠٠ )

### زحسنلة

في جلسة على الوادي بين إخوان الصفاء .

The Barrey

يَا زَحْلَ كُمْ مِنْ شَاعِرِ الْتُعَاشِقِ لَوْلَا أَلَّذِي تُوحِينَ لَمْ يَكُ شَاعِرَا أَسْرَفْتِ فِي فِتَنِ الْجَمَالِ كَأَنَّما تَخِذَ الْجَمَالُ عَلَى ذُرَاكِ مَنَابِرًا وَالنَّهُ رُوحُ الْمَاشِقِينَ وَدَمْعُهُمْ مُلْقًى عَلَى فَدَمَيْكِ يَلُهْتُ خَائِرًا مَالَتْ جِرَاحاتُ الْهَوَى فِصَدْرِهِ لَيْلًا فَقَبَلُهَا النَّسِيمُ مُعافِرًا وَاللَّمْلُ » يَعْلَمُ مُنْذُ كَانَ يَرَوْرَةٍ لَيسِ الْحُلِيِّ لَهَا نَدَى وَأَزَاهِرًا وَ كَانَ مُنْكُمَ الْوَبِي لَنَّا اللَّهِ حَوَامِرًا وَ كَانَ مُنْكَمَ الْوَبِي نَنْسَابَقَتْ لِأَعْزَها تَسْتَى إِلَيْكِ حَوَامِرًا وَتَقَطَّمَتْ خُصَلُ الْحِسَانِ ونُشَرَتْ بَدَلَ الْكُرُومِ عَلَى التَّلَلُ غَدَائِرًا وَتَقَطَّمَتْ خُصَلُ الْحِسَانِ ونُشَرَتْ بَدَلَ الْكُرُومِ عَلَى التَّلَلُ غَدَائِرًا

أُلُ لِلْأُولَى أَخْبَبُتُ زَخْلَةَ فِيهِمِ أَنَا لَا أَزَالُ لَهُمْ مُحِبًّا ذَا كِرَا لَبَكَيْتُهُمْ لَوْ كَنْتُ أَمْلِكُ أَدْمُمَا وَعَطَفْتُهُمْ لَوْ كَنْتُ أَعْلِفُ هَاجِرَا ------

(١) سهل البقاع .

لَهُ يَتَمَثَّلُ ٱلْأَمْسُ ٱلْبَعِيدُ لِخَاطِرِي فَأَكَادُ أَرْشُنُهُ لَكَى وَتَحَاجِرًا إِنْ الشَّيْبِ وَتَحَاجِرًا إِنْ السِّيْبِ وَتَلَّالُمَاضِرًا إِنْ السِّيْبِ وَتَلَّالُمَاضِرًا إِنْ السِّيْبِ وَتَلَّالُمَاضِرًا



## الجتبالللهم

إلى الشاعر شارل قرم وقد أهدى إلى الشاعر ديوانه و الجبل الملهم » باللغة الفرنسية .

هِيَ خُلْمُ الْفَابِ فِي السَّفْحِ الْوَدِيعْ صَلْوَةُ الرَّاعِي إذا ضَاعَ الْقَطِيعْ وَرَبِيعُ الشَّمْرِ إِنْ مَاتَ الرَّبِيعِ عَلَمَ الْبُلْبُلُ سِحْرَ الْبُلْبُلُ لِشْهُا بَيْنَ اَزْرِقَافِ الْجَدْولِ وَالسَّمَا الزَّرْقَاءُ

لَمْوُ صَنَّيْنَ ٱلْجَمِيلُ ٱلْأَبْيَفُ يَغْرِشُ ٱلْأَرْضَ لَهَاإِذْ تَرَّكُفُ وعُيُونُ ٱلأَرْزِ لَيْسَتْ تُغْمِفُ كَانِطًا « قِبْلَتَهُ » بالْقُبَلِ هَائِمًا بَيْنَ ٱزْرِقَاقِ الْجَدْوَلِ وَٱلسَّمَا ٱلزَّرْقَاءْ وَ بُنَيَّاتُ ٱلْقُرَى قُرْبَ ٱلْمَغِيبِ عِنْدَمَا عُدْنَ مِنَ ٱلْكَرْمِ التَّبِيبِ بالعناقيدِ ، سَرَتْ نَفْحَةُ طِيبِ فَإِذَا ٱلزَّهْرَةُ تَرْنُو مِنْ عَلِ وَلَهَا ذُرْقَةُ مَاهُ ٱلْجَدُولُ وَٱلسَّمَا ٱلزَّرْقَاهُ

إِنْ يَمُّوَّ ٱلْغَيْمُ أَسْرَابًا عَلَيْهَا يَتَّخِذْ شَكَلًا لِيُغْرِي نَاظِرِهَا صُوَرًا أَوْ لُعَبًا تَحلُو لَدَيْهَا تَارةً يَدْنو وَحِينًا يَعْتَلِي رَاقِصًا يَيْنَ ازْرِقَاقِ الْجَدْولِ وَٱلسَّمَا ٱلزَّرْقَاءُ

عِنْدُما اَلنَّحْلُ اَثْنَى عَنْ ثَغْرِهِا مَالَتَهُ أَمَّهُ عَنْ سِرَّهَا وَالْمَهُ مَنْ تَخْرُ الْجَبَلِ وَأَسْمَ مَنْ تَخْمِلُهُ فِي صَدْرِهَا قَالَ مَهْ ، هٰذِهِ فَخْرُ الْجَبَلِ هٰذِهِ الزَّهْرَةُ بِنْتُ الْجَدْوَلِ وَالسَّمَا الزَّرْقَاءُ

نَشَرَتْ فِي «الْفَرْبِ» شَيْئاً مِنْ شَذَاها فَانْتَشَى حَنَّى انْحَنَى يَلْثِمُ فَاهَا

لَيْنَهُ ۚ يَذْ كُرُ ۚ بِالرِّفْقِ ﴿أَبِاهِا» (١) ۚ وَهُو َ إِنْ يَفْتَلُ ۚ وَإِنْ لَمْ يَفْعَلِ ۖ كُنِّ

فَقِدَى ٱلزَّهْرَةِ بِنْتِ ٱلْجَدُولِ وَٱلسَّمَا ٱلزَّرْقَاءُ (١) يريد به الشرق .



# سَيِلى الليشِل

سَلِي اللّهٰل عَنْعَنِي إِذَا رابِكِ الْفَجْرُ أَفَازَ بِهَا إِلَّاكِ وَالْأَنْجُمُ الرُّهْرُ وَهَذَا لَهُ شَطْرُ وَهَا لَهُ شَطْرُ وَهَا لَهُ شَطْرُ وَهَا لَهُ شَطْرُ وَهَا لَهُ مَنْ اللّهُ وَمَا يَعْرَى كَمَادَتُو اللّهُ وَهَا يُذَرُ الطّلْقَاء مِنْ هَمْسِنَا نَقْرُ وَهَا أَذُنُ الطَّلْقَاء مِنْ هَمْسِنَا نَقْرُ سُعْمِيتُ مَرَاراتِ الصَافِ فَلَمْ أُجِد لَكُمْ اللّهَا اللّهَ عَنْهُ وَالْتَقَى الْحُبُ وَالْفَقْرُ وَقَى كُلُّ الْمَا لَهُ عَنْهُ وَالْتَقَى الْحُبُو وَالْفَقْرُ وَقَى كُلُّ عُضُو مِنْ جَوَارِ حِو فَهَى كُلُّ الْفَقْرُ فَى كُلُّ الْمُعْرَارِ حِو فَهَى كُلُّ أَفْتَى مِنْ أَمَانِيهِ مَأْتَمَ وَفِي كُلِّ عُضُو مِنْ جَوَارِ حِو فَهُرُ



## سَلِمَالكُورانيَة

ألقيت هذه القصيدة في الحفلة التي أقامها جمية من كرائم السيدات في بشمزين من قضاء الكورة في أيلول ١٩٣٣

تَعَجِّبُ اللَّيْلُ مِنْهَا عِنْدَمَا بَرَزَتْ تُسَلِّسِ النَّوْرَ فِي عَيْنَاهِا وَفَدَّاهَا فَلَنَّهَا وَهُ اللَّهَا وَهُ اللَّهُ وَفَدَّاهَا وَهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُوالِمُ وَالْمُوالِمُ اللْمُؤْمُ وَاللَّهُ وَالْمُوالِمُ اللَّهُ الْمُؤْمُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُوالِمُوالِمُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللْمُوالِمُ اللْمُوالِمُولَا اللللْمُوالِمُ الللْمُولِقُولُوا الللْمُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللْمُوالِمُ وَاللْمُوالِمُ ا

إلا ياملت الشَّطمن وأنفاه أتعلم من

وَيَا نُواتَئُ مِن مَوْجٍ وَمِنْ زَبَدٍ وَأَنتِ يَاحَضْبَةً فَازَتُ بِعُزْ لَتُهَا

وَخَيِّ الصَّمْت فِي الشَّاطِي سِوى لُجَج بِيدَة تَرَامَى فِيهِ أَصْدَاها من الصُّخُور تَفَنَّاهُ شَقيقاها

داستعلى صَدَّر كَأَلْبَازِيِّ وَجُلاها أثنى عَلَيْك وحسب الْفَخْر بَهْداها

فَدَتُكِ مِن هَضَباتِ ٱلشِّمْرِ أَسْمَاها

وَناْ يُحرِمن (عتاما) (١) فَوْقَ مُتَّكَأْرِ والشَّطُّ فِي الصَّيْفِ جَنَّاتُ مُفَوَّفَةٌ ﴿ كُمْ فَاخَرَ ٱلْجَبَلَ ٱلْعَالَي وَكُمْ بِالْهَى فَالشُّطُّ أَدْوَقُ مِنْهَا حِينَ عَرَّاها .

تِلْكَ أَلَّتِي لَمَت لِي أَمْ ثَنَاياها مِنْدِيلُهَا أَمْ سُطُورُ ٱلحُبُّ تَقْرَاهَا

فَمُذُ أَرادَتُهُ نَادَتُهُ فَلَبَّاها وقَدْ تُسِرُّ إِلَيْهِ بَعْضَ تَجُواها

( ٢ ) نوع من الفناء اللبناني .

أمَّا سُلَيْمي فَلَا أَدْرِي أَدَمْعَتُهَا

إذا أرَّنْكَ ٱلْجِبَالُ ٱلْفِيدَ كَاسِيَةً

وَذَلِكَ أَلْأَبْيَضُ ٱلْمَنْشُورُ فِي يَدِهِ

كَأَنَّمَا ٱلبِدرُ قِدْمًا كَانَ خَادِمَهَا تَقْرا هَواها على أَنْوارِ غُرُّتِهِ FREE CHEV

إِلَّا وَأَلْقَتْ بِأَذْنِ ٱلْبَدْرِ شَكُواها بَيْضَاء جُبَّتِهِ شَتَّى قَضَاياها أَوْ كَاهِنُ ٱلْأَزَلَ ٱلْحَالِي بِشَيْبَتَهِ ۚ قَبَّالُ تَوْبَتِهَا مَاحِي خَطَايَاهَا غُصْن من ألبان مَا ضِي ٱلعَزْم تَيَّاها وَ نَشَأْتُهُ على ما كانَ حِدَّاها فَلَيْسَ يُنْبِتُ إِلَّا المَحْدَ وألحاها

أَمَّا سُكَيْمِي فَما زَاغَتْ ولا عَثَرَتْ فَالْحُبُّ وَالطُّهُرُ يُمُّنَّاها ويُسْراها نَمَلَقْتهُ طَريراً كالهلاَل عَلى نَمَتُهُ ۚ لِلشَّرَفِ ٱلأَسْمَى عُمُومَتُهُا مَن كانتِ ألكُورة ألخَصْرا المَنْبِتَهُ

وَمَا أَصَابَ ٱلْهَوَى نَفْسًا وَأَشْقَاهَا كأنَّهُ حَكَمُ ٱلدُّشَّاقَ كَمْ وَسِعَتْ

أَنْ لَا يُطَلُّلُهُ فِي ٱلحُبُّ إِلَّاهَا أَحَمُّهَا وأُحَبَّتهُ وَعَاهَدَها وأنَّهُ سَوْفَ يَسْمَى سَعْيَ مُجْتَهِد حتى يُوطِّئُ « الْإِكَايِل » مَسْرًاها قَيْنَيا فِي ظِلالَ ٱلأَرز وكُرُ مُها ويَجْرَعامن كُووس الْحُبُّأَشْهاها وَرَاحَ يَقْرَعُ بَابَ أَلِرَّزْقِ مُشْتَيلًا بَمَرْمَةً سَنَّهَا عِلْمْ وَأَمْضَاها وَدُّ ٱلاِباءَ لَهَا لَوْ كَانَ أَعْمَاهَا حتَّى أَنْـثَنى وَ على أَجْفانِهِ بَلْلَ

STATE OF THE PARTY OF THE PARTY

أَ لُبْنَانُ مَا لِفِراخِ النَّسْرِ جَائِمةً وَٱلْأَرْضُ أَرْضُكَ أَعْلاها وَٱدْناها الْفَنْرِيبِ ٱنْزِوا؛ في زَوَاياها اللَّامِ أَشْباها لا المَنْ أَجِدُ لَكَ فِي الْبَلْدَانِ مِن شَبَهِ لا لِناسِكَ بَيْنَ النَّاسِ أَشْباها لَوْ مَسَّغَيْرِكَ هَذَا اللَّهُ مِنْ أَسَدِ لَمَضَ جَبْهَتَهُ سَيْفُ وحَنَّاها وَالْمَالَةَ اللَّهْدَاثُ مَوْتاها أَعْنَدَما تَلْفُظُ الْأَجْداثُ مَوْتاها أَعْنَدَما تَلْفُظُ الْأَجْداثُ مَوْتاها أَعْنَدُما تَلْفُظُ الْأَجْداثُ مَوْتاها أَعْنَدُما تَلْفُطُ اللَّجْداثُ مَوْتاها أَعْنَدُما تَلْفُطُ اللَّجْداثُ مَوْتاها أَعْنَدُما تَلْفُطُ اللَّجْداثُ مَوْتاها أَعْنَدُما تَلْفُطُ اللَّجْداثُ مَوْتاها وَسَعْنَ فَي بَلِي وَيُولُوا اللَّذُوزَاء بُنِينَهَا وأَمْرُوها لَكُنَّا مَنْ رَعاياها ونَتُولُوا اللَّذُوزَاء بُنِينَهَا وأَمْرُوها لَكُنَّا مَنْ رَعاياها

بَكَى فُوَّادُ لِسُلْتَى والبِلادِ مما وأَنْفُسِ رَضِيَتْ فِي الذَّلِّ مَثُواها فَحَمَّلَ الْمَوْجَ مَنْ أَشْجَانِهِ مُحَمَّا وشَدَّ يَضْرِبُ أُولاَها بِأُخْراها والبَّاسُ عَلَى رُغْم هَجَرْ ناها والبَّاسُ عَلَى رُغْم هَجَرْ ناها كَأْنَّ ما غَرَسَ ٱلآباء من ثَمَرٍ لِفَيْرِ أَبْنَائِهِم قَدْ طاب تَجْناها وَما بَنَوْهُ عَلَى الأَخْدَابِمِنْ أَلْمُ لِنَيْرِ أَبْنَائِهِم قَدْ حَلَّ سُكُناها وَما بَنَوْهُ عَلَى الأَخْدِيمِنْ أَلْمُ لِيَنْدِ أَبْنَائِهِم قَدْ حَلَّ سُكُناها

<sup>(</sup>١) يريد بها الشاعر ماكانوا يسمونه الصداقة التقليدية بين لبنان وفرنسا .

مَنْ ظَنَّالَ الرَّياحِينَ التِّيسُقِيَتْ مُمُوعَنا الحُمْرُ قَدْ ضَنَّتْ بِرَيَّاها؟ لَلْمُ

خَسْ مِنْ السَّنَوات الشَّود لارجَعَتْ صَبَّتْ عَلَى رأْسِ لُبْنَانِ بَلاَياها (١) وَكُبُ مِثْلُ أُولِهِ سَمَتهُ مَنْ ذِكْرِياتِ الأَمْسِ أَنْدَاها وَكُبُّ سُلْمَى وَرِيقْ مِثْلُ أُولِهِ سَمَتهُ مَنْ ذِكْرِياتِ الأَمْسِ أَنْدَاها مَمْنَى لِمَا حَى إِذَا أَنْصَرَفَتْ فَلَيْسَ بَشْفَلُها إلَّا ﴿ فَوَادَاها ﴾ مَنْ في الرَّامَة وَوَادَاها ﴾

سَلْمَ أَرَى الشَّسْ فِ حَدَّيْكِ ضَاهِ كُنَّ وَكُنْتَ كَالْغَيْدَ الْمَقْطُوبِ جَفَنَاهَا أَنَّهُ مَن «فُوَّادِه؟ كِدْت أَقرَوْها فَنِي عُيُونِكِ مَبْنَاها وَمَعْنَاها أَمْسُورَةُ مِن عِنَابٍ ؟ أَيُّ فَاجِئَةٍ فِي لَحْظَةٍ صَبْغَ الْخَدَّيْنِ لَوْنَاها وُلِي فَلَيْسَ سِوى الْخُدُجَانِ تَسْمَعُنَا وَرَقْرِ فِها سُلافًا فَوْق حَصْبَاها أَوْ فَأَمْرِي الطَّرْسَ يَنْدُولِلْهَوَى قُبلًا حُمْرًا تُرُصَّعُ أَجْيادًا وَأَفْوَاها

وأَشْرَفَ ٱلْلِدُّرِيَهُوِي نَحْوَ مَعْرِ بِهِ حَتَّى أَنِّى ٱلصَّفَّةَ ٱلأُخْرَى وَحادَاها

<sup>(</sup>١) إشارة إلى صنوات الحرب العالمية الأولى

रक्षिण्या है।

﴿ وَقَدْ نَحَدَّبَ فَوْقَ ٱلْبَصْرِ يَفْحَسُهُ كَفَادَةٍ ﴿ وَهْمِ تَلْهُو ﴿ ضَاعَ قُرُ طَاهَا فَا سَتَوْقَفَتْهُ وَقَالَتْ ﴿ وَهُمَ كَاسِفَةٌ ﴿ رِسَالَةً ﴿ لِنُوَّادٍ ﴾ أَوْ مُؤدًّاها

قُلْ الْتَحْيَيْبِ إِذَا طَابَ الْيِمَادُ لَهُ وَنَقَلَ الْنَفْسَ مِنْ سُلَمَى الْيَلَاهَا وَاسْتَأْسَرَتْهُ وَإِخْوَانًا لَهُ سَبَقُوا مَظَاهِرٌ مِنْ رَخَاهُ مَا عَرَفْنَاها إِنَّا إِذَا ضَيَّعَ الْأُوطَانَ فِتْلِيَتُهَا واسْتَوْتَقُوا بِسِوَاها ما أَضَنَاها حَسْبُ الْبُنُوَّةِ إِنْ ضَاقَ الرِّجَالُ بِها أَنَّ الَّيْ أَرْضَعَها الْمَجْدَ أَنْنَاها



### ذاهِ رَهُ الرُّبِيٰ

احتفل أصدقاء الولمني فارس مشرق بإقامة "مثال له في ضهور الشوير وقد ألقيت هذه القصيدة في تلك الحفلة .

آ اُخْتُ زَاهِرةِ الرَّبِي كُمْ أَفْلَةً مِنْ عَاشِقِ وَتَحِيَّةً مِنْ شَيَّقِ الْمُأْسَّةِ وَالْأَهْرُ يَيْنَ مُزَرَّدٍ وَمُشَقِّقِ الْمُأْسَقِ وَعَقِيقِهِ وَرَشَفْتُ أُوَّلَ مَسْمِ مِنْ زَنْسَ لِي فَيْكَ عِنْدَ المُنْخَنَى وَعَقِيقِهِ ذِكْرَى نُطُوِّفُ اللَّهُ الْمُفُونِ وَلَسْتَنَي لِي فِيكَ عِنْدَ المُنْخَنَى وَعَقِيقِهِ ذِكْرَى نُطُوِّفُ اللَّهُ مُشِيعٍ الجُعُونِ وَلَسْتَنَي عَنْدَ المُنْخَنَى وَعَقِيقِهِ فِي صَبْوِ تِي وَالْيَوْمُ عِشْتُ بِعَاتِقِي عَلَيْتُ مَا مَضَى مِنْ صَبْو تِي وَالْيَوْمُ عِشْتُ بِعَاتِقِي فَلَاتُ عَوَى مُتَمَاسِكَ فِي أَصْلُمِي صَنْحِ عَلَى شِيعٍ الجَعَالِ مُمْرَّقِي مُنْ اللهِ عَوَى مُتَمَاسِكِ فِي أَصْلُمِي صَنْحِ عَلَى شِيعٍ الجَعَالِ مُمْرَقِي مُنْ اللهِ عَلَى مَنْ اللّهِ عَلَى مَنْ عَنْ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللللّهُ اللللّ

غُدْرَائُها فِي جَفْنِهَا الْمُفْرُورُونَ وَلَأَنْتِ أَجْمَلُ وَرْدَةٍ فِي مَغْرِقِ وَضَبَابٍ مِنْخَرَةٍ وَهَامَةٍ مُطْرُقِ بَيْضَاء نُمْفِنُ فِي السَّحَابِ وَتَرْنَقَي فَتَرى بَوَادِرَ دَمْعِهَا الْمُتَرَقْرِقِ وَعَلَى المِهادِ زُهُورُها فَتَمَنْظَتِي رَقَّتْ عَلَيْهِ صِيْعَةُ المُثَانَّقِ وَإِذَازَهَوْتِ وَلِإَخَالُ وَلَا أَخْلِ

إِنهِ فَتَى لُبْنَانَ كُمْ مِنْ وَقَنْقَ لَكَ فِيهِ بَيْنَ مَغِيبِهِ وَالسَّفْرِقِ
وَالْأَفْنُأَ كُدَرُ وَالخُطُوبُ حَوَاسِرٌ وَالظَّلْمُ بَنْتَخِبُ السَّكِرَامَ وَبَنْتَنِي
نَصَبُوا لَكَ التَّمْثَالَ قِسْطَ مُجَاهِدٍ مِنْ قَوْمِهِ وَشَهَادَةً لِمُحَقِّقِ
فَخَلَدْت فِي الدُّنْيَا وَأَنت بِأَخْتِها مَا زِلْتَ بَيْنَ مُكَذَّبٍ وَمُصَدَّقٍ
إِنِي ذَكُرْتُكَ وَالظَّلَامُ مُحَيِّمٌ وَبَرَاعِمُ الْأَقْلَامِ لَمْ تَتَفَتَّنِ

حَسَدَت مُتَحَاسِنَكَ الرَّبِي فَتَأَوَّهِتُ أَفَّسَلِيتِ مَنْهُ بِيَغْرِفِ تَأْثِهِ صَلَّى الْمَثْمِنِ اللهِ مَنْهِ اللهِ مَنْهِ اللهِ مَنْهُ اللهِ مَنْهُ اللهِ الرَّبِي صِنْبِينُ قَامَ كَشَمْهُ وَاللهِ الرَّبِي صَنِّينُ قَامَ كَشَمْهُ مَنَا اللهِ الرَّبِي صَنِّينُ قَامَ كَشَمْهُ مَنَا اللهِ اللهُ اللهُ

(4) 网络克里

وَعَلَيْكِ مِنْ وَشَيُ الحَضَارَ وَمِطْرَفَ \* وَعَلَيْكُ مِنْ وَشَعْنُ \* فَإِذَا وَدَعْتِ فَرِقَةٌ وَتَمَفُّنُ

أَيَّامَ أَطْيَبُ مَا تُعَلَّمُنَا ٱلْمَنَى تَغْرِيجُ مَكْرُوبٍ وَنَهْضَةَ مُوثَقِ <sup>الْحَ</sup> وَالْيَوَمَ نَخْنُ وَلا إِخَالُكَ جَاهِلاً أَسْلاَبُ مَعْرَكَةً وَرِزْقُ مُوَقَّقِ أَمْرَى وَلاَ أَطْوَاقَ فِي أَجْيَادِنا لَيْسَ ٱلحَمَامُ جَبِيعُهُ بِمُطَوَّقِ

### الضتباوللجتمال

الصّبًا وَالْجَمَالُ مُلْكُ يَدَيْكِ أَيُ تَاجِ أَعَزُ مِنْ تَاجَيْكِ فَصَبَ الحُسْنُ عَرْشَهُ فَسَأَلْنَا مَنْ تَرَاها لَهُ فَدَلَّ عَلَيْكِ فَاسَكِبِ وَوَحَكِ الحَمُونَ عَلَيْهِ كَاشِيكابِ السّمَاه في عَيْمَيْكِ كَلَمَا نَافَسَ الصَّبَا بِجَمَالِ عَبْقَرِيَّ السَّمَا في عَيْمَيْكِ كَلَمَا نَافَسَ الصَّبَا بِجَمَالِ عَبْقَرِيَّ السَّمَا في عَيْمَيْكِ مَا تَفَى الْهَزَارُ إِلّا لِيُلْقِي وَفَرَاتِ الْفَرَامِ في أَذُنيكِ مَا تَفَى الْهَزَارُ إِلّا لِيُلْقِي وَفَرَاتِ الْفَرَامِ في أَذُنيكِ سَكِرَ الرَّوْضُ سَكُونَ صَرَعَتهُ عِنْدَ يَجْرَى المبيو مِنْ نَهْدَيكِ قَتَلَ الوَرْدُ نَفْسَهُ حَسَداً مِنْ اللهِ وَالْمَرْقِ وَالْمَنْ وَالْمَالُ مَنْ مَنْ اللهُ وَالْمَرْقِ مَنْ مَنْ اللهُ وَالْمَرْقِ مِنْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَالْمَرْقِ وَالْمَنْ وَالْمَنَامُ عَنْ مَقْمَيكِ وَالْمَرْقِ الْمُشَامُ عَنْ مَقْمَيكِ وَالْمَرِقُ الْمُشَامُ عَنْ مَقْمَيكِ وَالْمَالُ وَالْمَنْ الْمُ عَلَى قَدَمَيْكِ وَالْمَرْقُ الْمُشَامُ عَلَى قَدَمَيْكِ وَالْمَالُ وَالْمَالُ عَلَى عَلَى الْمَنْ اللهِ وَالْمُ اللهُ وَالْمُ اللّهِ وَالْمَرْقُ الْمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَمُعْمَالًى مِثَالًا وَالْمُؤَا خُشُمًا عَلَى قَدَمَيْكِ وَالْمُ اللّهِ الْمُنْ اللّهُ اللّهِ وَالْمَامُ عَلَى قَدَمَيْكِ وَالْمُ اللّهُ اللّهُ اللّهِ وَالْمُرْقُ الْمُنْتَامُ عَلَى قَدَمَيْكِ وَالْمُنْ اللّهُ اللّهُ اللّهِ الْمُنْ اللّهُ الْمُنْ اللّهُ الْمُنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِيكِ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنُ اللْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمُ الْمُؤْم



قصت نجيمتنا الحسناء بدعها عن نجمة الشط والآذان ترعاها وكان بالقرب منها كوكب غزل يصني فلم رآها سبح اقد ( صفحة ١١١ )

### W. Starter

#### جَفْنُهُ عَلَمِ الغَـزَل

جَنْنُهُ علَّمَ الْفَرَلُ وَمِنَ الْفِلْمِ مَا قَتَلُ فَمَدَ الْفِلْمِ مَا قَتَلُ فَخَدِيمٍ مِنَ الْقُبَلُ فَ

وَنَشَدُنَا وَلَمْ نَزَلْ حُلُمُ النَّبِ وَالشَّبَابِ عَلَمُ النَّهِ وَالشَّبَابِ عَلَمُ النَّهِ وَالشَّرَابِ

هَاتِهَا مِنْ يَدِ الرَّضَى جُرْعَةً تَبْعَثُ الجُنُونُ كَيْفَ يَشْكُو مِنَ الظَّنَا مَنْ لَهُ لهذهِ النيونُ

يَا حَبِيبِي أَكُلِّمَا ضَمَّنَا لِلْهَوَى سَكَاَنُ أَشَاوا النَّارَ حَوْلَنَا فَعَدَوْنا لَهَا دُخَانُ

قَلْ لِيَنْ لَامَ فِي الْهَوَى لَمْ كَذَا الصَّنْ قَدْ أَمَرُ إِنْ عَشِفْنَا فَمُذْرُنَا أَنَّ فِي وَجْهِنَا نَظَرْ



#### باختيال الحبيب

جُرْتِ فِي الْمَوْتِ وَالْحَيَاةِ عَلَيًّا وَمَعَوْتِ الْفَيَاءِ مِنْ نَاظِرًا اللهُ الْمُودَةَ الْخُلُودِ عَلَى تَفْسِرِي وَحَمْسَ السَّمَاء فِي الْدُنَيَّا كُنْتِ دُنْيَايَ فَاصْمَتَكَتْ وَحُلْمًا مِنْ شُمَاعِ الصِّبَا قَضَى حِينَ حَيًّا كُنْتِ دُنْيَايَ فَاصْمَتَكَتْ وَحُلْمًا مِنْ شُمَاعِ الصِّبَا قَضَى حِينَ حَيًّا بَا خَيَالَ الْحَييبِ لَمْ تُبْقِي مِنِّي عَيْر حُرْنِي وَعَيْر دَمْعِي حَيًّا إِنْحَالَ الْحَييبِ لَمْ تُبْقِيقٍ مِنِّي عَيْر حُرْنِي وَعَيْر دَمْعِي حَيًّا أَمْسَعُ الْقَبْرِي وَالْتَ الْمِنْوِنِ وَفَا الْمَرْاعِي وَالْتُ أَسَاء إِلَيّا أَمْسَعُ الْمُنْتَ الْمُؤْمِنِ وَفَا الْمُؤْمِنِ وَفَا الْمُؤْمِنِ وَفَا الْمَرْاعِي وَالْتُ أَسَاء إِلَيْكَ الْمُؤْمِنِ وَفَا الْمُؤْمِنِ وَقَاعِ لِمُوالِي وَلَا اللهُ الْمُؤْمِنِ وَفَا الْمَالِقُونِ وَفَا الْمُؤْمِنِ وَفَا الْمُؤْمِنِ وَفَا الْمُؤْمِنِ وَفَا الْمُؤْمِنِ وَفَا الْمُؤْمِنِ وَفَا الْمُؤْمِنِ وَفَا اللّهُ وَلَا اللّهُ الْمُؤْمِنِ وَفَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَالِكُونُ وَفَا اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللّهُ الل



# THE ERECT

### بابي أننت وأمي

إِسْقِينِها بِأَبِي أَنْتَ وَأَمِّي لا لِتَجْلُو الْهَمَّ عنَّي، أَنْتَ هَمِّي إِمَلَمْ الْكَأْسَ ابْنِيَاتَمَا وَغَسِرَاتَمَا فَلَقَدُ نَامَ النَّدَامِي وَالْخُزَامَي زَحَمَ الصَّبْحُ الظَّلَاما فَالِآتِ ا فُمْ نُنَهْنِهُ شَفَتَيْنَا، وَنُذُوّب مُهْجَتَيْنَا، رَضِيَ الصُّبُ عَلَيْنَا بَا حَبِيبِي

بِأَبِي أَنْتَ وَأَمَّى ، إِسْقِيبِهَا لاَ لِتَجْلُو الهمَّ عَنِّى ، أَنْتَ هَمِّى غَنِّنِي وَاسْكُبْ غِنَاكُ وَلِمسَاكُ فِي فَيِي ، فَدَّيْتُ فَاكُ هَلْ أَرَاكُ وَعَلَى قَلْبِي يَدَاكُ ورضَاكُ THE COSTS

مَكَذَا أَهْلُ ٱلغَرَٰلُ ۚ كُلُّمَا خَافُوا التَكَلُ ۚ أَنْشُوهُ بِٱلْقُبَلِ ۗ ۖ كُلُّمَا خَافُوا التَكَلُ أَنْشُوهُ بِٱلْقُبَلِ ۗ ﴿ كُلُّمَا عَلَيْكُ الْمُؤْتُ

اِ حَبِيبِي

بِأْبِي أَنْتَ وَأَنِّي ، إِسْقِيْبِهَا لاَ لِتَخْلُو أَلْمٌ عَنِي ، أَنْتَ هَنِّي

صُبُّها مِنْ شَفَتَيْكُ في شَفَتيًا

مُمَّ غَرِّق نَاظِرَيْكُ فِي نَاظِرَيَا وَاخْتَصرُها ما عَلَيْكُ أَوْ عَلَيًّا

إِنْ تَكُنْ أَنْتَ أَنَا وَجَمَلْنَا ٱلزَّمَنَا قَطْرَةً فِي كَأْسِنَا

يًا حَبِيبي

بِأَبِي أَنْتَ وَأْمِّي ، إِسْقِنيهَا لَا لِتَخِلُو الْمُ عَنِّي، أَنْتَ هُمِّي



#### وَقَدُيُغَنِي الْهَبَي

سَمْنَا لِأَيَّامِ لُبْنَانَ الَّتِي سَلَفَتْ كَأَنَّهَا سَكَرَاتُ الوَصْلِ فِي الطُّمُ كَانَتْ شَبَابًا وَآمَالاً مُجَنَّحَةً رَمَى بِهِا الدَّهْرُ كِنْ اليَاسِ وَالْمَرَمِ ياصَارِفَ الكَأْسِ عَنَّا لاَتَضِنَّ بِهَا وَيَا أَخَا الوَتَوِ السِكْسَالِ لا تَمَ أُدِرْ عَلَيْنا مِنَ الصَّهْبَاءَ أَفْسَكُهَا وَخَدَّرِ العَصَبَ الْمَحْمُومَ بِالنَّمْمِ فَذَيْشُرَبُ الخَمْرَ مَنْ تَمْلُوالهُمُومُ بِهِ وَقَدْ يُغَمِّي الفَسَى مِنْ شِيْدَةِ الْأَلْمِ



#### عٽمرؤنعٽمر

عمر بن أبي ربيعة من أشهر شعراء النزل في صدر الإسلام انفرد عن شعراء العرب عهد ذاك بأسلو به الجديد في تخاطبة النساء والتعرض لهن مع عراقة عنده و بسطة يده ونتون شعره و حيل مروبته فهو شاعر الجمال والطرب لم نجتما نشاعر قبله . وأجمل قصائده بل أكملها تلك التي قالما في و نعم » يصحف فيها زورته لها وما تم لها في تلك الزورة وصفاً أخاذاً ، وقد جعلت هذه القصيدة إطارً لتلك :

أَخَاكُ يَا شِمْرُ فَهَذَا مُعَرُ وَهَذِهِ لا نُعْمُ وَ وَلَكُ اللَّهُ كُرُ لَوْ عَانِ مِن فَجْرِ السِّبَا وَوَرْدِهِ عَذَاهُمَا قَلْبُ وَرَوَّى مِعْجَرُ يَعْنَالُ مِنْ نَشُوتِهِ تَخْتَهُما مَا غَرَّدًا عُودُ السَّبَابِ الأَخْصَرُ فَرْخَانِ فِي وَكُرْ تَلَاقَى جَانِحُ وَجَائِحُ وَجَائِحُ وَمِنْقَرُ بَعْنَلِسُ الْقُبْلَةَ مِنْ مَنْسِيها هَلْ تَعْرِفُ المُصْفَفُورَ كَيْفَتَ بَنْقُولًا وَهُوَ إِذَا أَمْمَنَ فِي أَرْنِشَافِهَا عَلَمْنَا كَيْفَ يَذُوبُ السَّكِرُ رِسَالَةٌ مِنْ فَهِ لِفِيها كَذَا رِسَالاَتُ الْهَوَى تُخْتَعَرُ الله أَبَا الخطَّابِ (١) مَا أَخْلَى الْمُوَى تَنْظِيمُ مِنْ نَوَّادِهِ وَتَنْثُرُ اللهِ أَبَا الخطَّابِ (١) مَا أَخْلَى الْمُورَ وَبَعْضُهُ عَلَى الرَّبَى مُبَعْثُرُ وَبَعْضُهُ عَلَى الرَّبَى مُبَعْثُرُ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلْمًا وَسَتَى وَصُورًا لِلْوَخْي فِيها سُورُ مَا مَا مُنْ اللهِ عَلَى الرَّبِ عَلْمًا وَسَتَى وَصُورًا لِلْوَحْي فِيها سُورُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى الل

مَلَاْتَ أَفْقَ النَّمُ عَطْراً وَسَنَى وَصُوراً لِلْوَحْي فِيها سُورُ الْمِنْ فَي اللَّهِ الْمُورُ الْمِنْ المُنْدَرَاء مَا تَنْتَصِرُ وَالْخَنْ الْتَذْرَاء مَا تَنْتَصِرُ وَالْخَنْ الشَّارِدُ مَا تَنْتَكِرُ وَالْخَلُ الشَّارِدُ مَا تَنْتَكَرُ الْمُلَّرِ الشَّارِدُ مَا تَنْتَكَرُ الْمُلَّرِ الشَّامِ الْمُنْبَرُ الْمُنْبِدُ الْمُنْبِدُ الْمُنْبِدُ الْمُنْبَرُ الْمُنْبِدُ اللَّهُ الْمُنْبِدُ اللَّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللللللللّهُ اللّهُ الل

حَلَّىٰ وَلاَتَحْفِلْ أَأْزْرَى حَاسِدٌ أَوِ ٱنْبَرَى لِيَحْفِهِ شُوَيْسِرُ عَابَ عَلَى ٱلْبُلْبُلِ مَا يَطْرَحُهُ مِنْ رِيشِهِ وَهُوَ بِهِ يَأْتَزِرُ

قُلُ لِي : بِنَهُمْ وَ بِأَنْرَابِ لَهَا يَلْمَـٰبِنَ مَا شَاءَ الصَّبَا والأَشَرُ لَيْهُ وَسُورُ لَيْهَ أَخْيِلَةٌ وَسُورُ لَيَلَةً ذِي دَوْرَانَ (٢٠) مَل كَانَتْ كَا حَدَّثْتَ أَمْ أُخْيِلَةٌ وَسُورُ لُ

<sup>(</sup>١) أبو الخطاب كنية عمر بن أبي ربيعة .

 <sup>(</sup>٢) ذر درران المكان الذي يشير إليه عمر أي قصيدته بقوله :

وليلة ذي دوران جشمني السرى وقد يجثم الهول المحب المغرر

THE THE PROPERTY.

وَ «نُهُمْ ﴾ هَلْ كَانَتْ كَاصَوَّرْتَ أَمْ ۚ بَالَغَ فِي نَلْوِينِهَا ٱلْمُصَوِّرُ لِنَكِمْ وَذَٰلِكَ ﴿ الْمِجِنُ ﴾ ؟ . . مَا أَوْهَنَهُ لَيَكَادُ مِنْ رَقَّتِهِ لِمُنْتَثِرُ يَا لَلْمُنَى أَعِنْ يَمِين كَاعِبْ وَعَنْ شِمَال كَاعِبْ وَمُعْصِرُ (١) فَمِنْ هُنَا حَيْثُ تَنَدَّى ٱلزَّهَرُ وَمَنْ هُنَا حَيْثُ تَذَلَّى ٱلثَّمَرُ ۗ وأنتَ لاَ تألو دُعابًا فِي ٱلْمَوَى شَمٌّ وَتَقْبِيلٌ وَأَشْيَا أُخْرُ

قَالُوا ٱلحِجَازُ مُعِدِبُ لَنَّا عَمُوا وَ ﴿ نُمُمْ ﴾ فِيهِ رَوْضَةٌ وَنَهَرُهُ إِنْ زَقَّتِ العُودَ أَناشِيدَ أَلْهُوَى خَنَّ لَهَا ٱلعُودُ وَجُنَّ الْوَلَرُ أَوْ صَنَّمَتُ لِلَّهُو فِي أَثْرَابِهَا مَاجَ لَهَا ٱلْوَادِي وَغَنَّى ٱلشَّجَرُ أَلْحُبُّ مَذْبُوحٌ عَلَى أَقْدَامِهَا وَالْحَسْنُ فِي ٱلْحَاظِهَا يُكَبِّرُ ۗ تَرَّتِ أَلشَّمْسُ عَلَى وَجْنَنْها وَأَنشَقَّ - لَوْ تَعْلَمُ أَيْنَ - الْعَمَّرُ أَلِينَابُ ٱلأَنْعَرُ مَسْفُوحٌ عَلَى شَقَتَها، ما ٱلْأَفْحُوانُ ٱلأَصْفَرُ ؟!

<sup>(</sup>١) إشارة إلى قول عمر :

ثلاث شخوص كاعبان ومعصر وكان مجنى دون من كنت أتقى

一級的認識

وَالْوَرْدَةُ ٱلْبَيْضَاءِ أَوْ قُلْ نَهْدُهَا كَأَنَّهُ مِنْ خُيَلاه يَسْكُرُ مِنْ ثَمَرَ ٱلفرْصَادِ فِي ذُرْوَتِهِ الـــرِّيَّانَةِ ٱلمِمْطَارِ «رَكَبْشُ» أَحْرُ أَوْ أَنَّهُ رَأْسُ مَلِاكُ أَشْقَرٍ يَحْمِلُهُ صَدْرٌ حَنُونٌ أَشْقَرُ دَغْدَغَهُ أَخُو هَوَى فَمَدَّ مِنْ لِسَانِهِ وَرَاحَ شَهْدًا يَقْطُو

<sup>(</sup>١) جميل الشاعر العذري المشهور وحبيبته بثينة وقد شهرت به .

هاغْجَبْ لِذِي حُسْن يُجَافِي شَاعِراً يَشْقَى عَلَى تَخْليدِهِ وَيَنْفُرُ ۖ ۖ ۖ ۚ ۚ ۗ ۗ وَٱلشَّمْرُ رُوحُ اللَّهِ فِي شَاعِرِهِ ﴿ ذَٰلِكَ ۖ يُوحِيهِ وَهَٰذَا يَنْشُرُ غذَاؤُهُ ٱلأَخْلَاقُ فِي بُرْعُمِهِا وَمَاؤُهُ مَاهِ ٱلْحَيَاءِ ٱلأَطْهَرُ أَلْمَكُمَّةُ الْغَرَّاهِ مِنْ أَسْمَائِهِ وَعَدْنُ مِنْ أَوْطَانِهِ وَعَبْقَرُ ۗ لَهُ عَلَى الآفاق فَتَحُ زَاهِرٌ ۖ وَ فِي عُبَابِ ٱلْمَاءِ فَتَحُ أَزْهَرُ ۗ يُفْسِهِمَا مِنْهُ خَيَالٌ مَارِدٌ أَبُو الْفُتُوحَاتِ أَلَّنِي لاَ يُقْهَرُ نَمَلَّنَ ٱلعِلْمِ عَلَى أَسْبَابِهِ فَحَلَّقَ ٱلطَّوْدُ وَقَالَ ٱلْحَجَرُ لَوْ أَنصَفَ الشُّمْرُ وَقَدْ فَجَّرْتَهُ ﴿ جَدَاوِلاً ۚ يَسْطُمُ مِنْهَا ٱلشَّرَرُ ۗ تُجَذِّفُ ٱلأَحْلَامُ فِي أَلُو احدٍ وَيَتَعرَّى عِنْدَهُنَّ ٱلسَّحَرُ لَوْ أَنْصَفَ الشُّمْرُ لَكُنْتَ تُتْبَلَةً مَمْسُولَةً فِي ثَنْرِه يَا مُحَرُّ أُوأَنْصَنَتْ «نُمْرْ » وَقَدْ أَبْرَزْتَهَا لِلْمِثْنَةِ ٱلكُبْرَي مَثَالاً يُؤْتَرُ فِي بِدْعَةَ لِلشَّعْرِ لَمْ يَحَلِمْ بِهَا ﴿ وَلِينٌ ۗ وَلَمْ يَنْهَدُ لَهَا كُثَيِّرُ (١) (١) ﴾ قيس ﴾ مجنون ليلي ، و ﴿ كثير ﴾ ويعرف بكثير عزة شاعر معروف .

THE REAL PROPERTY.

أَرُّكُ تَدَاوَلَتُهَا هَضْبَةٌ فَهَضْبَةٌ وَنَاوَلَتُهَا لِلْخُلُودِ الْأَعْمُرُ الْمُعْمُرُ لَوْ تُطْبِعُ بِنَاكَ الأَسْطِرُ لَوْ تُطْبِعُ بِنَاكَ الأَسْطِرُ لَوْ تُطْبِعُ بِنَاكَ الأَسْطِرُ لَوْ تُطْبِعُ بِنَاكَ الأَسْطِرُ وَصَفَقَتْ ﴿ لِعُمْرٍ ﴾ قائِلَةً بِنَاظِرِي الأَسْوَدِ هَذَا الأَسْبَرُ اللَّسْبَرُ اللَّهُ اللَّسْبَرُ اللَّسْبَرُ اللَّسْبَرُ اللَّسْبَرُ اللَّهُ اللَّسْبَرُ اللَّسْبَرُ اللَّهُ اللَّسْبَرُ اللَّهُ اللَّسْبَرُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّسْبَرُ اللَّهُ اللْمُعْمِلُولِ الللْمُعِلَمُ اللْمُعْمِلُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُعْمِلُولُ الللْمُعْمِلُولِ الللْمُعْمِلَ الْمُعْمِلُولِ الْمُعْمِلِي الْمُعْمِلْمُ الللْمُعْمِلَ الْمُعْمِلُولِ الْمُعْمِلُولِ الْمُعْمِلِي الْمُعْمِلْمُ الْمُعِلَّةُ الْمُعْمِلُولُولُ الْمُعْمِلُ الْمُلِمِ الْمُعْمِلَ الْمُعْمِلِي الْمُعْمِلِي الْمُعْمِلِي الْمُعْمِ



#### ياعاف كالجاجبين

ماذا يُريبُكَ منِّي وما مَمَنتُ بشَيْنِ أَصُـفَرَهُ فِي جَبينِي أَمْ رَعْشَةٌ فِي الْبَدَينِ

تمرُّ قَفْ زَ غَزَالٍ كَيْنَ ٱلرَّصِيفِ وَبَنْيِي وما نَصَبْتُ شِبَاكِي ولا أَذِنْتُ لِتَشِني

نَبْدُو كَأْنَ لا تَرَانِي وَمِل مَعْنِكَ عِنِي (١)

(١) بىنى دائى .

وَمِثْلُ فَعَلِكَ فَمِلْ فِي وَيْلِي مِنَ ٱلْأَحْمَقَينِ

مَوْلايَ لَمْ تُبُقِ مِنِي حَبًّا سِــوَى رَمَقَنِنِ صَبَرَتُ حَنَّى بَرَانِي وَجُدِي وَقَرَّبَ حَيْنِي

سَتَعْرِمُ ٱلشَّعرَ منّي وَلَيْسَ هَذا بهَيْنِ أَخَافُ تدعُو ٱلتَوافي عليكَ في ٱلمَشْرِقَيْنِ 1381

(A)

# 

#### أَنَا مَنَا يُالْهَوْي

أَمُّا ٱلْبُكْبُلُ الْمَعَرَّدُ فِي ٱلليلِ عَلَى كُلِّ أَخْضَرِ مَيَّادِ مَرَّاكَ الْمُخْومُ بِالْقَبَلِ ٱلسَّكُلِرَى فَنَقَّرْ با ساحِرَ ٱلْمِنْفادِ بِالْقَبِي الْفَبَلِ ٱلسَّكُلِرِي وَمَلَّ ٱلظَّلَامُ مَمَّا تُنادِي خَلَقَ اللهُ الْمُوى خَلَكَ ٱلذِي حَرَاء الخُدُودِ وَٱلأَجْسِادِ خَلَقَ اللهُ المُعْوى تُعْبَلَةَ ٱلرُّو حِ وَرَاء ٱلخُدُودِ وَٱلأَجْسِادِ أَنَا أَدْرَى بِالطَّيْرِ حِينَ تُفَنِّى كُمْ جِراحِ سَالتَ عَلَى ٱلأَعْوادِ اللهُ عَلَى ٱلأَعْوادِ

سَلْ ضِفَافَ الْهَوَى أَأَنْمِنْ غُصْنًا كَثُلَيْتِى أَوْ طَايْرًا كَفُوالِدِي كُلُما مَلْهَلَ الْاَغَانِي عَلَيْهَا قَبَلَتُهُ وَأَنْكَرُتُ كُلَّ شَادِ كُلُما مَلْهَلَ الْاَغْدِادِ عَنْ عُرْسَانِ لِلْفِنَاء ولِلشَّفِي حَلَيْنَا مَوَالِكِ الْاَغْتِادِ أَنْ الْهَوَى اللَّذِي اخْتَرَعَ اللَّهِ اللَّهِ الْفَرَيْدُ مِنْ إِنْشَادِي

#### . ڪفاني َيافَتكِ

كَفَانِيَ يَا قَلْبُ مَا أَحْمِلُ ۚ أَفِي كُلِّ يَوْمٍ هَوَى أَوَّلُ الْمَخْلِقُ مِنْكَ جَدِيدُ ٱلْهَوَى فُوَّاداً مِنَ ٱلسَّكْرِ لا يَعْقِلُ لَهُ عَثْرَةُ ٱلطَّفْلِ حَوْلَ السَّرِيرِ وَدَمْعَتُهُ ٱلْلِيكُرُ إِذْ يُعْوِلُ أَفِي كُلِّ تَغْرِ لَنا مَهْلُ اللَّهِ كَلَّ تَغْرِ لَنا مَهْلُ كَا عَنْهَا مَهْلُ أَنتَ وَلا يَرْحَلُ أَنتَ وَلا يَرْحَلُ أَنتَ وَلا يَرْحَلُ أَنتَ وَلا يَرْحَلُ اللَّهِ وَتَوْجَلُ أَنتَ وَلا يَرْحَلُ اللَّهِ وَمَنْ عَلَ الْهَمَالُ وَتَوْجَلُ أَنتَ وَلا يَرْحَلُ اللَّهِ وَلَا يَرْحَلُ اللَّهِ وَلَا يَرْحَلُ اللَّهُ وَلَا يَرْحَلُ اللَّهِ وَلَا يَرْحَلُ اللَّهُ وَلَا يَرْحَلُ اللَّهُ وَلا يَرْحَلُ اللَّهُ وَلَا يَوْمَالُ اللَّهُ وَلَا يَرْحَلُ اللَّهُ وَلَا يَرْحَلُ اللَّهُ وَلَا يَرْحَلُ اللَّهُ وَلَا يَوْمَالُ اللَّهُ وَلَا يَوْمَالُ اللَّهُ وَلَا يَرْحَلُ اللَّهُ وَلَا يَوْمُ اللَّهُ وَلَا يَوْمُ اللَّهُ وَلَا يَرْحَلُ اللَّهُ وَلَا يَوْمُ اللَّهُ وَلَا يَوْمُ اللَّهُ وَلَا يَرْحَلُوا لَهُ إِلَاللَّهُ وَمِنْ الللَّهُ وَلَا يَوْمُ اللَّهُ وَلَا يَرْحَلُونُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ لَا لَهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَا يَوْمُ اللَّهُ وَمُعِلًا لَا يَرْحَلُ اللَّهُ لِلْكُولُ اللَّهُ لِلْمُ لَا لَهُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ اللَّهُ اللَّهُ لِلْكُولُ اللَّهُ وَلَا يَلْعَلَا لَا لَا لَا لَا لِمُعْلَلُ لَا لَا لَهُ عَلَالِهُ لَا لَا لَهُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُولُ اللَّهُ لِلْكُولُ لِلْكُولُ لِلْكُولُ لَا لِللْكُولُولُ لَا لَا لَا لَا لَهُ عَلَا لَا لِلْكُولُ لِلْكُولِ لَا لِلْكُولِ لَلْكُولُ لِلْكُولِ لَا لِلْكُولُ لِلْكُولُ لِلْكُولِ لِلْكُولُ لِلْكُولُ لِللْكُولُ لِلْكُولُ لِلْلِهُ لِلْلِهُ لِلْمُ لَلْكُولُ لِلْلِهُ لِلْلِهُ لَا لِلْكُولُ لِلْمُ لِلْمُؤْلِ لَاللّهُ لَا لِللْلِهُ لِلْكُولُ لِلْكُولُ لِلْلْكُولُ لَا لِلْلِهُ لَا لَهُ لَا لَاللّهُ لَاللّهُ لَا لَاللّهُ لَاللّهُ لَا لَاللّهُ لَا لَاللّهُ لَا لَا لَاللّهُ لَاللّهُ لَاللّهُ لَا لَاللْكُولُ لَاللْمُولُ لَا لَاللْلِلْمُ لَا لَاللْمُ لَا لَاللّهُ لَاللّهُ لَا لَاللّهُ لَا لَل

عَذَرْتُكَ يَا قَلْبِ مَنْ الْهَوَى أَنَتْرُكُ بَنْدَنَا يَذُبُلُ مِنْدَنَا يَذْبُلُ مَنْ الْمِدُولُ مَنْ الْمِدُولُ مَنْ فَا صَنْقَ الْمِدُولُ مَنْ فَا صَنْقَ الْمِدُولُ



## THE REAL PROPERTY.

#### آه مَاأَجِلَى الحُمُيًّا

آهِ مَا أَخْلَى ٱلْتُحَمَّيًا تَحْتَ أَذْ يَالِ ٱلسُّكُونُ وَالْهُوَى يُوحِي إِليًّا بِرِسَالاَتِ ٱلْمُيُونُ

كَلَّمَا غَنَيْتُ لَخْنَا فِي دِيارِ ٱلْبُكْلِلِ سَرَقَ ٱللَّحْنَ وأَلْقَا هُ بِأَذْنِ ٱلْجَدْوَلِ

خَلَقَ ٱللهُ فُوَّادِي مِن شُمَاعٍ وَدُموعِ \_ قَبَسًا مِن وَجْه طهَ ذَابَ في جَفْنَيْ يَسُوعِ \_

لَيْسَ مَا يُشْجِيكَ مِنِّي نَفَعَاتْ فِي فَيي لَيْسَ مَا يُشْجِيكَ مِنِّي فَغِي إِنَّهَا واللَّهْفَ نَفْسِي فَطَرَاتُ مِنَ دَمِي

The second

مَلْأُوا كَأْمِيَ خَمْرًا لَيْسَ مِنْ خَمْرِي وَدَّئِيَ وَمَقَوْا عُودِي فَنَّنِي وَفَوَّادِي لَمْ ' يُمَنَّ

أَكَمَا شَاوُّوا غِنائي وَكَمَا شَاوُّوا نُوَاحِي أَفَلَيْسَ ٱللَّهُوُ لِهُوِي وَالْجِرَاحَاتُ جِرَاحِي

يًا حَبِيبِي قُمْ نُرُصِّعٍ بِالْهَوَى ثَفْرَ ٱلْحَيَاهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُاهُ اللهُاهُ اللهُاهُ

كُلَّمَا أَوْمَضَ لَحْظًا كَ بِلَحْنِ يَا حَبِيبِي كُلَّمَا شَبَّبَ خَدًّا كَ بِخَمْرٍ أَوْ بِطِيب

كلْسما رَتَّلَ نَهْدا كَ تَرَاتِيلَ ٱلْمَنِيبِ
صَفَّىَ ٱلْلَلْبُ وَنَادَى يَا حَبِيبِي يَا حَبِيبِي

#### من رأى الشّاع تاب

a filazeran

كَذَبَ ٱلوَاشِي وَخَابٌ مَنْ رَأَى ٱلشَّامِرَ تَابُ مُؤْهُ فَجْرٌ مِنَ ٱلْحُـــبُ وَلَيْلٌ مِنْ شَرَابُ

كَيْفَ أَصْحُوا اللهِ خَيْرَ فِيهِنْ شَفَتْنَكِ وَاللهُ فَي نَاظَرَ يُلِي فَي نَاظَرَ يُلِي وَاللهُ فَي وَاللهُ فَي وَاللهُ فَي وَاللهُ فَي وَاللهُ فَي فَي أَذُنَاكِ وَاللهُ فَي اللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ فَي اللهُ وَاللهُ فَي اللهُ فَي اللهُ فَي اللهُ فَي وَخَابُ اللهُ فَي كَذَبَ اللهُ فَي وَخَابُ . . . .

رَدِّدِي ذِكْرَى لِقَانَا ٱلأُوَّلِ

وَتَسَاقِينا كُوُّوسَ الْفَرَلِ وَأُفْتِراشَ الْمُشْبِ عِندَ الْجَدْوَلِ أنا لا أنسى وقَدْ غَنَّيتِ لي عِنْدَمَا اللّٰيْلُ احْتَوانا كَيْفَ سَالَتْ دَمْمَتَانا وَتَلَاقَتْ شَفَتانا ياسُلَيْمَى كَذَبَ الواشي وَخَابْ . . . .

أَنَا طَيْفٌ مِنْ خَيَالَاتِ ٱلَّلِيَالِي

A CHARLES AND A CHARLES

مِن صَدَى ٱلْوَادِي وَمِنْ هَمْسِ اَلدَّوالِي

كَمْ عَلَى ٱلصَّحْراء وَشِيْ مَن خَبَالِي

وَعَلَى ٱلْبَعْرِ يَنِياتِي ٱلْغَوالِي

مِنْهُمَا صُفْتُ حِلاَكِ وَمُنى النَّمْسِ رِضَاكِ أَنا وَالشَّعْرُ فِداكِ بِاسُلَيْسَ

كَذَبَ ٱلْواشِي وَخَابَ مَنْ رَأَى الشَّاعِرَ تَابْ

مُحْرُهُ مُ فَجْرٌ مِنَ ٱلْحُــــبِ وَلَيْلٌ مِنْ شَرَابْ



#### ودَاد

#### في المشرين

يَا قَطْمَةً مِنْ كَبِدِي فَدَاكِ يَوْمِي وَعَدِي وَعَدِي وَدَادُ يَا أَنْشُودَتِي أَلْسِبِكُرُ وَيَا شِعْرِي النَّذِي يَا قَامَةً مِنْ قَصَب السَّسِّكَرِ رَخْصَ الْعَقَدِ حَلاوَةٌ مَهْمَا يَزِدْ يَوْمٌ عَلَيْهَا تَزِدِ مَوَقَّدِي فِي خَاطِرِي وَصَفِّقِي وَغَسْقِيها يَدِي تَسْتَيْظِ الأُخلامُ فِي نَفْسِي وَتَسْقِيها يَدِي تَسْتَيْظِ الأُخلامُ فِي نَفْسِي وَتَسْقِيها يَدِي رَقِي وَنَسْقِيها يَدِي رَقِي وَنَسْقِيها يَدِي وَمَ عَلَيْ وَنَسْقِيها يَدِي وَمَ عَلَيْ وَنَسْقِيها يَدِي عَشْرُونَ ... قُلْ النَّمَ وَلَا النَّهُ مِ وَاللَّمْ وَ اللَّهُ مِ الْحِي عِشْرُونَ ... قُلْ الشَّمْسِ لا تَبْرَحْ وَللدَّهْ وِ اللَّهُ مِ الْحَدِي عِشْرُونَ ... قُلْ النَّمْ فِي أَنْسُلِي مُبَدَّدِ عِشْرُونَ ... يَا رَيْعَانَةً فِي أَنْسُلِي مُبَدَّدِ عَشْرُونَ ... يَا رَيْعَانَةً فِي أَنْسُلِي مُبَدِّد

عِشْرُونَ . . . هَلَّلْ يَا رَبِيكُ لِلصِّبَا وَعَيِّدِ

وَبَشْرِ الرَّهْ مَ بِأُخْتِ الرَّهْرِ وَأَطْرَبُ وَأَشْدِ

وَبَشُرِ الزَّهْــرَ بِأَخْـــتِ ٱلزَّهْرِ وَأَطْرَبْ وَأَنشُدِ وَأَثْلُنْ إِلَى ٱلْفَرْقَدِ مَا نَمْنَمَتُهُ عَنْ فَرْقَدِي



### COPER SHOW

#### نتى

في الحامسة

ندَى ، ندَى بَسْمَةُ ٱلوَرْ دِ لِلنَّدَى فِي الصَّبَاحِ لَلْذَى ، ندَى هُسَةُ ٱلطَّهْ رِ فِي شَعَاهِ ٱلْأَقاحِي ندَى ، نَدَى هُسُعَةُ ٱلطُّهْ رِ فِي شَعَاهِ ٱلْأَرْواحِ لَذَى ، نَدَى شُعُلَةً ٱلْحُرِبِ تُّ قُبْلَةً الْأَرْواحِ كَمَاهَا ٱلْصِحِمَالُ كُمْ مِنْ وِشَاحِ كَمَاهَا ٱلْصِحِمَالُ كُمْ مِنْ وِشَاحِ

أَخْتُ الْفَرَاشَاتِ يَلْقَبْسِنَ خَالِيَاتِ الْجَنَامِ لَمَ الْمُعَنَامِ لَمَ الْمُعَلَمِ لِمِنْ شَذَا وَصُدَامِ رَصَابُهِ اللَّهَ اللَّهِ وَصُدَامِ رَصَابُهِ اللَّهَ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهَ اللَّهُ اللّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّهُ اللّه

نَدايَ مَن سَلْسَلَ ٱلْحُـــرَ فِي ٱلثَّنَايَا ٱلعِذَابِ ؟

A STATE OF THE STA

مَن صَفَفَ الشَّمْرَ فَوْق الْسِيجَبِينِ سَعَلَرَ كِتابِ؟ رَدَدْتِ لِي بَمْدُ كِأْسِي خُلْمَ الْهَوَى والشَّبابِ مِن أنت؟!

ألله الله لك عَضَتْ عَلَى المنَّابِ وَصَنْتَ عَلَى المنَّابِ وَصَنْتَ بِالْجَسوابِ سَل الرَّبَابِ مَنْ حَدَين الرَّبَابِ

نَدَى ، نَدَى بَسْمَةُ ٱلْوَرْ د لِلنَّذَى فِي ٱلصَّبَاحِ رُضَابُهِ اللَّهُ الْوَرْ وَالْخَدُّ لِلتَّفَّاحِ رَضَابُهِ اللَّهُ الْسَجْمَالُ كَمْ مِن وِشَاحِ رَضَاحٍ لَكَنَاهَا ٱلْسَجْمَالُ كَمْ مِن وِشَاحِ



WHEN THE

#### ولدالهَوى وَالْخَمْر...

على ضفاف بردى

صَبَغَت أَسَاطِيرَ الْهَوَى بِمِرابِي وَسَيُحْمَلانِ مَعِي عَلَى أَلْوَامِي كَفَرَاشَة عَلِقَت مُدِيَّ أَفَارِ رُوحاً وأُسْلِمُ لَيْلَتِي لِمَبَامِ شِعَباً مُشَـَّعَبَةً إِلَى أَرْوَامِ لِرُق أَبْخَالِ وَبَعْضُها الرَّاحِ فَنَنُ ٱلْجَمَالِ وَتُوْرَةُ ٱلْأَقْدَاحِ وُلِنَا الْهُوَى وَٱلْخَمْرُ لَيْلَةَ مَوْلِدِي قَدْ عِشْتُ بَيْنَهُما عَلَى نَعْمِ الصَّبَا أَشْتَفَ ثُرُوحَهُما وأَعْطِي مِثْلُها رُوحَ حَكَما أَعْطَمَ النَّدِيرُ عَلَى الصَّفَا للْحُبِّ أَكْثَرُهِ الْوَبِيرُ مَثْلُ السَّفَا

لَكِنْ أَلُفُّ جَاكَهَا بِهِنامِي عَرًّا عَلَى غِيْرِ أَلزَّمانِ الْنَامِي مَاكُنْتُ أَدْفِنُ فِي الشَّاحِ صُدَامِي فأنا عَلَى دُنْيايَ أَقْبِضُ رَامِي أنا لا أُشَيِّمُ إِالدُّمُوعِ صَبَابَتِي إِلْهَانِ فِي صَيْف ِ ٱلْهَوَى وَخَريفِهِ دَغْنِي وِمَا زَرَعَ ٱلزَّمَانُ بَقَوْرِقِي مَنْ كَانَ مِنْ دُنْياهُ يَنْفُضُ رَاحَهُ

لَـكِنَّمَا كُفَنُ الْمَشِيبِ ٱلْوَاحِي اأختيرك كأكفن ألبيكاض ليحسنه نَى أَفَدِّي كُلَّ شَمْس أُمِي إِلَّهِ حَذَرَ ٱلْمَنِيبِ بِأَلْفِ شَمْس صَبَاح وَي نَظَمْتَ كَنَا الزَّمَانَ قَصَائداً يبضاً وُحُمْراً من نَدَّى وصِفاح لَ كُلُّ رَابِيَةٍ وَكُلُّ حَنِيَّةٍ عَصْاه تَسْطَعُ الشَّذَا الْعَوَّام كُمْ وَقُدْةٍ لِي فِي ذَرَاكَ وَجَوْلَةً صَعِريَّةً وَهَوَى أَلْشَآمِ سِلاحِي نَدَّبْتُ لَيْلَكَ وَالكُواكِبُ فِي بِدِي وَلَقَمتُ بِدْرَكُ وَالضِّياةِ وِشَاحِي لل حريري النسيج كأنه شكوى الهوى وصَبَابة المُلتام وَعَلِ الضَّفَافِ إِذَا ثَمُوَّجَتِ الضَّحَى لَوْنانِ مِنْ أَرَجٍ وَمِنْ تَصْدَاحٍ والنُصْنُ في حِضْ الرِّياض و سَادَةٌ لَمَّتْ عَلَى عُنْقَيْنِ من أُتفَّاح فَتَخَوَّانا طَرْف الضُّحَى اللَّمَاح مُتَلازِمَيْن تُوَجُّسا إثْمَ الْهُوَى مَلْ لِي إِلَى نَلْكُ ٱلمَّنَاهِلِ رَجْعَةٌ ۖ فَلَقَدُّ سَنَيْتُ ٱلْمَاء غَيرَ قَراحٍ رُجْتَى يُمُودُ بِيَ ٱلزَّمَانُ كَأَمْسِهِ صَهْبَاهِ صَارِخَةٌ وَلَيْلٌ ضَاحِ

بدِمائه بُوركْتَ منْ سفّاح كَسَلَ ٱلهَوى وَتَثَاوُ بِٱلْأَقْدَاءِ في كأسيها أن لا تكُونَ ٱلصَّاحِي في فتيَّة شُرٌّ ٱلأُنُوف صِباح تَنزلُ عَلَى عرَب هُنَاكَ فَصَاحِ هَادِ وَكُمْ مِنْ 'بُلْبُلِ صَدَّاحِ وَسَتِي ٱلمَّكَارِمَ فَضْلَةَ ٱلْأَقْدَاحِ

الله عَلَامَ الْعَنْقُودِ خَضَّبَ كُفَّهُ الْعَنْقُودِ خَضَّبَ كُفَّهُ أنا لَسْتُ أَرْضَى للنَّدَامِي أَن أَرِي أَدَبُ ٱلشّرابِ إِذَا ٱللهُدَ المهُ عَربدَتْ بِاكُونتُهَا وَالزَّهْرُ يَشْرَقُ بِالنَّدى أَهْلُ النَّدي وألبَأْسِ إنْ تَنزلُ بهمْ ٱلشَّامُ مَنبتُهم وكُمْ منْ كُوْكَبِ وَطَنْ أَعَارِ ٱلْخُلْدِ بَعْضَ فُتُونِهِ

لُبْنَانُ إَوَلَهُ ٱلبَّيَانِ أَذَا كُرُ أُمُّ لَسْتَ تَذْكُرُ نَجُدْ تِي وَكِلَامِي وَرَ كُزْتُ ۚ بَنْدَكَ عَالِيًّا فِي ٱلسَّاحِ وعَلَى أَنْلُو َاعِلْرِ غُدُوتِي ورَواحي تَتَحَجَّبُ ٱلأَرْوَاحُ وَهِيَ خَوَالِكُ وَتَرَى الْفُيُونُ زَوَاثَلَ ٱلأَشْبَاحِ مِنِّي وَفِي ٱلأَحْشَاءُ عَصْفُ رِيَاح ذَهَبَ ٱلجُنُونُ بِحِكْمَةِ ٱلمَلَاحِ

قَبَّلْتُ بأُسْمِكَ كُلَّ جُرْيِحِ سَائِلِ أَناإِنْ خُجِبْتُ فَلَيْسَ ذَاكَ بِضَائِرِي وَلَرُ بَّمَا خَدَعَتْكَ صَفْحَةُ هَادِئِ إِنِّي إِذَا جُنَّت ۚ رِيَاحُ سَفِينَتي



#### ياوَرْدُ من يَشتربك

نظمت نزولا على رغبة الصديق الموسيقار محمد عبد الوهاب وأثبتت هنا نزولا على إلحاح بعض الإخوان .

> يا ورد مين يشتريك والحبيب يهديك يهدي إليه ألأمل وألحسوى وألتُبَل

يا ورد

أبيض عار النهار منو خبول متار النهار منو المنهان المناهان النهام المنهان المنهان المنهان المنهان المنهان المنهام وأشتكى وجرّح خهودو وبكى أفدي الخهود آلتي تعبث في مهجتي يا ورد ليه أناهمل فيه يماو الفزل يا ورد

يا ورد يا حمر قوللي مين دا اللي جرّ حك جرّح شفايفك وخلّى على شفايفك دمك

WHAT !

شُقَّتْ جيوبُ اَلغَرَلْ وانبحَّ صوتُ اَلقَبَلْ على الشياه التي تشربُ من مهجتي يا ورد ليسه ألخجل فيك يحاو الفزل يا ورد

أصغر من السقم أم من فرقة الأحباب يا ورد هو ًت عليك عاد بلبلك ولهان يسأل عليك ألربى وألزهر والأنهار يهتف أين ألتي وهبتها مهجتي يا ورد ليه ألحبل فيك يحاد ألغزل يا ورد

قصائد الألم والعسروبة والجهاد.



KARAGA CHENS

مُتْ إِذَا شِئْتَ أَنْ تَكُونَ أَدِيبًا أَوْ فَبَدَّلُ بِغِيْرِ لُبُنَانَ دَارَا بَلَا قُسَّمَتْ حُفُوظُ بَنِيهِ فَأَصَنْبنا مِن بَيضِهَ الأَصْفَارا أَنْفًا لِلبِلادِ أَنْ تَحْمِلَ العا رَرَضِينا أَنْ نَمُتُبَ الْأَقْدَارا لَيْسَ مَا تَوْشَحُ الشَّفَاهُ أَبْنِسَاماً لَوْ تَأَمَّلْتَ بَلْ جِرَاحاً حِرَادَا وَلَقَدْ يُهْذَرُ الْأُدِيبُ مَتَى ضِيهِمَ إِذَا أَرْسَلَ الْعِتَابَ اضْطِرَارا

أَيُّهَا اَلْمَبْقَرِيُّ يَا شَرَفَ الأَرْ زِكَنَى الأَرْزِ إِنْ ذُكِرُتَ فَخَارا وَيْحَ لُبْنَانَ كُلَمَّا ذَرَّ تَجْمُ فِيهِ وَلَى عَنْ أَفَقْهِ وَأَنَارَا ضَمَكَ هُالشَّيْخُ ﴾ فِكُرَةً وَتُرَابًا لَيْتَهُ ضَمَّ غُصْنَهُ وَالهَزَارَا

#### أستمهان

عندَ البلابل يَينَ السَّفْحِ والوادِي بَمَنُ الأَحادِيثِ عَنْ شَجْوِي وإنشادِي السَّلْحِي السَّلَامِ اللهُ نَفَ السَّلَامِ اللهُ الله

مَنْ ذَاسَقَ الرَّوضَ ؟ماهَذَاالْفُتُونُ بِهِ فلسْتُ أَبْصِرُ فِيهِ غَيرَ مَيَّادِ كَأَنَّ أَعْصَانَهُ لَمَّا برزتِ لِمَا صِرْبُ مِنَ الحُوْرِ فِي أَثُوابِ أَعِيادِ THE REPORT

بكادُ 'يُفْتَنُ مِثلِي نَفَرُ وَرْدَتِهِ فَيَخْطَفُ اللَّحَنَ قبلِ مِنْ فِهِ الشَّادِي ﴿ السَّادِي ﴿

أَضَاعَ جِبِريلُ من قِيثَارِهِ وَتَرَا فِي آليلةٍ غَلَبَ عَنْهَا بَعْمُهَا الْهادِي وَحَارَ...لَيْسَ بَرَى فِي الْخُلْدِ بُغْيَتُهُ مَا مُعْبَدُ مُا أَبُولِسُعْقَ المَالُوادِي (1) حَتَى أَطل عَلَى اللَّهْ فِيا فَأَذْهَلهُ أَنْ شَق جَوْفَ اللَّبَحَى ترجيعُ إنشادِ عَلَى أَطل عَلَى اللَّهْ فِيه كُلُّ جارِحةٍ كَأَنَّهَا رِيشَةٌ فِي كَف عَوَّالِدِ وَطَارَحَى أَنَّهَا رِيشَةٌ فِي كَف عَوَّالِدِ وَطَارَحَى أَنَّهَا رِيشَةٌ فِي كَف عَوَّالِدِ وَطَارَحَى أَنَّهَا رَبِشَةٌ فِي كَف عَوَّالِدِ وَطَارَحَى أَنِّهَا وَهُ اللَّهِ وَعَلَى السَفِر دُوْسِ مُحْتَضِنًا «قيثارة» الوادِي السَفِر دُوْسِ مُحْتَضِنًا «قيثارة» الوادِي



<sup>(</sup>١) معبد وأبو إسحق الموصلي وحكم الوادي من أشهر منني العرب .

<sup>(</sup>٢) وإدي النيل .

## الجابت

في آب ١٩٣٥ أطلقت وزارة المالية جباتها في القرى اللبنانية يممنون في الأهلين إرهاقاً لتحصيل بقايا الأمول الأميرية خلال أزمة مضنية فأرسى ذلك الإرهاق مهذه القصيدة.

مَنِ ٱلنَّاعِبُ قَبْلَ ٱلفَّهِ مِنْ هَٰذَا عَلَى ٱلبَابِ
أَعِيدُ ٱلفَّبْحَ مِنْ قُبْحِ بِأَظْفَارِ وَأَنْبَابِ
أَقَيْلُ ٱلشَّسِ فِي الآفَا قَ وَالمُصْفُورِ فِي ٱلنَّابِ ؟
وَمَا زَارَ ٱلكرى جَنْنِ وَلَمْ تَشْلَقْ مُ أَهْدَابِي
وَمَا زَارَ ٱلكرى جَنْنِ وَلَمْ تَشْلَقْ مُ أَهْدَابِي
وَلَا غَذَيْتُ أَطْفَالِي سِوَى هَمِّي وَأَوْصَابِي
وَرَاشِي يَا وَقَالَ ٱللّٰهِ مِنهُ بَعْضُ أَعْشَابِ
وَهُذِي كُوبَتِي ٱلْفَخَّا رُمَا فِيها سِوَى صَابِ
وَهُذِي كُوبَتِي ٱلْفَخَّا رُمَا فِيها سِوَى صَابِ

إلَّـهِي أَيُّ دَهْيَاه يُرَدِّي مِثْلُهَا مِثْلِي

Star Cally

وَيَشْكُو فَشْرَهُ قَبْوِي وَيَشْكُو مَحْلَهُ حَشْلِي وَشَانِي وَهِيَ أَمُّ البيست بَشْكُوضَرْعَها طِفْلِي وَشَانِي وَهْيَ أَمُّ البيست بَشْكُوضَرْعَها طِفْلِي رُوّيْداً يا أَخَا الْهَيْجَا وقد أَشْرَفْتَ في القَتْلِ اللّهِ كُنْتِي عِلَى شَيْء ؟ فَتَنْ يَحْيَا بِلَا أَكُلِ كَنْ لَي كَنْلَ مِنَ الْبُؤْسِ بِلَا نَعْلِ وَمَنْ ذُلِّ وَأَنَّا نَعْشِي مِنَ الْبُؤْسِ بِلَا نَعْلِ وَأَنَّ نَعْشِي مِنَ الْبُؤْسِ بِلَا نَعْلِ وَأَنَّ نَعْشَى مِنَ الْبُؤْسِ بِلَا نَعْلِ وَأَنَّ ذُلِّ وَأَنَّ نَعْشَمْ فَوَنْ ذُلِّ وَمَنْ أَنْتَ ؟ – أَنَا الجَابِي وَمَنْ أَنْتَ ؟ – أَنَا الجَابِي وَمَنْ أَنْتَ ؟ – أَنَا الجَابِي

بِرَبُّ الأُدرِ صَدَّني أَحَنَّا فَوْلُهُ مِ حَفَّا فَاللهِ اللهُ اللهُ

كَذَا يُلْقَى أَلَّذِي يَبْتَا عُ إِلْفُرِيَّةِ ٱلرِقَا فَمُدُ بِاللهِ عِنْ بَابِي وَخُذْ مَا شِئْتَ يَا عِابِي

أَلاَ سَنْفُ مِنَ ٱلْإِيمَا لَوِ يَبْرِي ٱلسَّيْفَ سَسْنُونَا

<sup>(</sup>١) أول أيلول عيد إعلان لبنان الكبير .

NOTE: THE PERSON NAMED IN

يُحَلِّي عن سَمَا الْأُوطا نِ هٰذا الدُّلَّ وَالْهُونا يَحْدُونَ البَّحْدِ أَبِطَالاً مَعَانِينا يَعُونُ البَّحِدِ أَبِطَالاً مَعَانِينا بِقَلْب يَعْمِلُ اللَّمَا لَ وَاللَّلامَ وَالدِّينَا يَهُرُّ التوم (١) بِالدِّحْرَى وقَدْ يَنْسَى الفتى حِينا إِذَا أَعْطِيتَ وعْدَ النُحْرِ كانَ الوعدُ مأمُونا ولكن ليسَ في البَّابِ سَوَى البَّنْدِيِّ والبَابي



<sup>(</sup>١) يريد بهم المنتدبين .

### عُودُوا إلى تلك العشرى

نشرت في العدد الأول من جريدة « البلاد » لصاحبها الأستاذ موسى نمور والشيخ يوسف الحازن نزولا عند اقتراحهما .

قَالُوا اَلْبِلَادُ – نَقُلْتُ أَيُّهِما أَهِيَ الْجَرِيدَةُ أَمْ هِيَ الْوَطَنُ إِنْ كَانَتِ الْأَوْطَانِ مُؤَّتَمَنُ إِنْ كَانَتِ الْأَوْطَانِ مُؤَّتَمَنُ أَلَوْسُ وَالْأَرْزَاءِ وَالْفِتَنُ الْأَوْسُ وَالْأَرْزَاءِ وَالْفِتَنُ

أَبِنِي أَبِينَا طَالَ نَوْمُكُمُ نَشْقَى النَّفُوسُ وَيَنْعَمُ البَدَنُ لا الْحَقْلُ يَبْسِمُ عَنْ مَعَاوِلِكُمْ فِيهِ وَلا تَتَرَّبُمُ البَهِنُ ذَوَتِ الرَّيَاضُ وَمَاؤُكُمْ عَمْ وَتَعَطَلَتْ مِنْ حَلْيها الْقَنَنُ وَتَعَطَلَتْ مِنْ حَلْيها الْقَنَنُ وَكَانَ عَلَى جَنَبَاتِهِا يَتَدَفَّقُ اللّهِنَ مِحْرَاثُكُمْ صَدِى التَحْدِيدُ بهِ والفَأْسُ مِلهِ عُيُونِها الوَسَنُ عُودُوا إِلَى تِلْكَ التَّرَى فَلَقَدْ سَلَخَتْكُمُ عَنْ قَلْيها النَّدُنُ عُودُوا إِلَى تِلْكَ التَّرَى فَلَقَدْ سَلَخَتْكُمُ عَنْ قَلْيها النَّدُنُ

The state of the s

أَلدُّ كُوْ يَاتُ عَلَى مَقَادِسِهِ أَلاَّمُ وَالْأَخْوَاتُ وَالسَّكُنُ (')

فَبَلُ الطُّفُولَةِ فِي تَرَاثِهِا كَيْتَ التَّيَاةَ لِبَعْضِها نَمْنُ نَخْتَ الطَّيرةِ وَالرُّبِي وَكُنُ (')

فَدَتِ الشُيونُ النَّهُلُ أَجْمَعُها عَيْنًا تَدَفَّقَ ماوُها الهَبْنُ تَاوِي الطُّيُورُ إِلَى أَطِلَّتِها ويَظَلُ يَلْتُمُ كَفَّهَا النَّسُنُ تَاوِي الطُّيُورُ إِلَى أَطِلَّتِها ويَظَلُ يَلْتُمُ كَفَّهَا النَّسُنُ تَوْدِدُ الصَّبَايا بِالعِرارِ وَقَدْ عَادَتْ عَلَى أَكْتَافِهَا الْمُرُنُ "

تَودُ الصَّبَايا بِالعِرارِ وَقَدْ عَادَتْ عَلَى أَكْتَافِهَا الْمُرْنُ ('')

تِلْكَ اللَّهُوماتُ اللَّهُ عَمُرت فِيشُبُولها الْأَجْمَاتُ وَالْمُرُنُ (''')

خَلَثِ ٱلترَابِطُ مِنْ سَوا بِنِهَا وَتَنْاءَبَتْ بِمِبَالِهَا ٱلْأَتُنُ عُودُوا إِلَى تِلكَ ٱلتُرَى فَعَلَى بَسَهَاتِهِ الْبَعَرَّنُ ٱلعَزَنُ العَزَنُ عُدُوا إِلَى تِلكَ ٱلعَرَّنَ العَزَنُ العَزَنُ عَدُوا اللهِ تِلكَ ٱلعَرَّنَ العَرَانُ عَنْ مُن اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ

لاألبَيْتُ لاألبُسْتَانُ لاألتَمانَ (١

لَبْنَانُ مَا فَعَلَ الزَّمَانُ بِنَا سَلْهُ أَمَا لِحُرُوبِهِ هُدَنُ ؟ يُعْدُو عَلَيْكَ بِأَوْجُهِ كَلَحَتْ فَتَتَى يُنَوَّرُ وَجُهُكَ اَلحَسَنُ ؟ `

(٢) الذَن علم الله ...

لُبْنَانُ – لُبْنَانُ ٱلحَبِيبُ خَوَى

<sup>(</sup>١) السكن : الحبيب . (٢) الوكن : موقع الطير . (٢) العدن : موقع الطير . (٢) العدن : جمع عرين وهو بميت الأسه . (٤) العدن : موضع الماشية .

# المرتنبي والشهباء

أُلقيت في الحفلة التكريمية التي أقاميا عاصمة سيف اللولة في تشرين الأول ١٩٣٥ لصاحب هذا اللديوان .

نَهَيتَ عَنْكَ ٱلْمُلَى وَالظَّرْفَ وَالأَدَبِ وَإِنْ خُلِقْتَ لَهَا - إِن لَمْ تَزُرْ عَلَبَا() خُدِ الطَّرِيقَ ٱلذِي يَرْضَى النُوَّادُ بِهِ وَلا تَخَفْ ، فَقَدِيمًا ماتَتِ الرُّقِبَا وَالسَكُبُ عَلَى رَاحَتَيْها رَوحَ عاشِقِها وَمُصَّ مِنْ شَفَتَيْها الشَّمْرَ وَالمِنَبَا أَفْدِي الشَّفَاةِ الَّذِي شَاعَ الرَّحِيقُ بِهَا وَهَمَّ بِأَلْكالْسِ ساقِبِها وَما سَكَبَا أَفْدِي الشَّفَاةِ اللَّي شَاعَ الرَّحِيقُ بِهَا عَطْشَى . رَأْتْ وَهْي تَشْنِي مَنْهَلَا عَلَى كَأْسِ مَا فِيها وَما سَكَبَا كَأَنَّها نَجْمَةٌ طَالَ السِّسَافِي إِنَّها عَطْشَى . رَأْتْ وَهْي تَشْنِي مَنْهلَا عَلَى اللَّهِ وَالنَّسَ اللَّهِ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهِ وَالنَّسِ مَا لِللَّهُ وَاللَّهِ اللَّهُ عَلَيْهِ مَنْهُ اللَّهُ وَاللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ اللَّهُ وَلَهُ اللَّهُ اللَّهُ وَالْمَا اللَّهُ الْعَلْمُ اللَّهُ وَلَيْ اللَّهُ اللِّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَيْمُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللْهُ اللْهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّه

<sup>(</sup>١) أخذ بمضهم على الشاعر أنه ننى العل والنظرف والأدب عن أي إنسان لا يزور حلب وألحال أن الشاعر خاطب نفسه بهذا البيت وهو ما يسمونه في البديع التجرية وقد جرى عليه الشعراء من قبله كقول أي فراس : « أراك عصبي اللسح شيمتك الصدر» ولم يقل أواني . . . . وكف بك داء أن ترى الموت شافيا » ولم يقل كني بي . . .

**第一条数据数** 

نَهُبَاه، لَو كَانَتِ ٱلأَخْلَامُ كَأْسَ طِلَا فِي رَاحَةِ ٱلْعَجْرِ كُنْتِ ٱلزَّهْرِ والحَبَبَا أَوْ كَانَ إليَّلِ أَنْ يَعْنَارَ حِلْيَتَهُ وَقَدْ طَلَمْتِ عَلَيْهِ ، لَأَزْ دَرَى الشَّهُبَا لَوْ أَلْفَ الْمَجْدُ سِفْرًا عَنْ مَعَاجِرِهِ لَرَاحَ يَكُتُبُ فِي عُنُوانِهِ « حَلَبًا » لَوْ أَنْسَف المَرَّبُ ٱلأَخْرارُ نَهْفَتَهُمُ لَشَيْدُوا لَكِ فِي سَاحاتِها النَّسُبالِ لَوْ أَنْسَف المَرْبُ الأَخْرارُ نَهْفَتَهُمُ مَنْ بَعْشَقُ ٱلذَّلَ أَوْ مَنْ يَعْبُدُ ٱلرُّتِبَا لَكِنْ خُلِقْتِ لِأَمْرِ لَيْسَ يُدْرِكُهُ مَنْ بَعْشَقُ ٱلذَّلُ أَوْ مَنْ يَعْبُدُ ٱلرُّتِبَا وَالجُبْنُ أَكْثَرَ مَا تَلْقَاهُ مُنْتَقِيا وَالجُبْنُ أَكْثَرَ مَا تَلْقَاهُ مُنْتَقِيا

أَمْكُلُعِبَ الصَّيدِ مِنْ ﴿ حَدَانَ ﴾ مانسَلُوا إِلَّا ٱلأَهِلَةَ وَالأَشْبِ الَ والقَضُبا النَّصَبا الصَّبا القَصَبا النَّعَلِينِ على ٱلأَوْطانِ بَهْ عَبَهَا والرَّافِينِ على أَرْماحِها القَصَبا حُسامُهُمْ ما نَبَا فِي إِثْنِ مَنْ هَرَا السَّمْهُمُ مَا نَبَا فِي إِثْنِ مَنْ هَرَا السَّمْهُمُ مَا نَبَا فِي إِثْنِ مِنْ هَرَا السَّمْهُمُ مَا جَرَّدَ الدَّمْ أَو يُجْرِي بِهِ ٱلدَّمَ أَو يُجْرِي بِهِ ٱلدَّمَ السَّمْهُمِ السَّمْهُمِ السَّمْهُمُ أَلْتُولُ وَالْمَعْدُ فِي آفاقِهِ أَصْطَحَبا رَبُّ ٱلْقَوَافِي عَلَى ٱلإَلْمَالَةِ شِعْمُ الْتُولُ النَّمَةُ وَالْمَعْدُ فِي آفاقِهِ أَصْطَحَبا رَبُّ ٱلْقَوَافِي عَلَى ٱلإَطْلَاقِ شَاعِرُهُمُ أَلْتُونًا ٱلمُرْبَ بَلُ قَدْ شَرَّا ٱلْأَدَا فِي قَبْضَةً الشَّهِ الْقَهْدِ أَنْهَ مَنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَالْمَادِ فِي قَبْضَةً الشَّهْبَاءِ لا ثُلْما قَدْ شَرَّا ٱلْمُرْبَ بَلْ فَدْ شَرَّا ٱلْأَدَا الْمُرْبَ بَلْ فَدْ شَرَّا ٱلْأَدَا الْمُونُ وَ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْتِ اللَّهُ الْمُؤْتِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْتِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْتِ اللَّهُ الْمُؤْتِ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْتِ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْتِ اللَّهُ الْمُؤْتِ اللَّهُ الْمُؤْتِ اللَّهُ الْمُونُ اللَّهُ الْمُؤْتِ اللَّهُ الْمُؤْتِ اللَّهُ الْمُؤْتِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْتِ اللْمُؤْتِ اللَّهُ الْمُؤْتِ اللْمُؤْتِ اللَّهُ الْمُؤْتِ اللَّهُ الْمُؤْتِ اللَّهُ الْمُؤْتِ اللَّهُ الْمُؤْتِ اللَّهُ الْمُؤْتِ اللْمُؤْتِ الْمُؤْتِ اللْمُؤْتِ الْمُؤْتِ اللْمُؤْتِ اللْمُؤْتِ الْمُؤْتِ اللْمُؤْتِ الْمُؤْتِ الْمُؤْتِ الْمُؤْتِ الْمُؤْتِ اللْمُؤْتِ الْمُؤْتِ الْمُؤْتِ اللْمُؤْتِ اللْمُؤْتِ اللْمُؤْتِ الْمُؤْتِ الْمُؤْتِ الْمُؤْتِ الْمُؤْتِ اللْمُؤْتِ الْمُؤْتِ الْمُؤْتِ الْمُؤْتِ الْمُؤْتِ اللْمُؤْتِ الْمُؤْتِ الْمُؤْتِ الْمُؤْتِ الْمُؤْتِ الْمُؤْتِ الْمُؤْتِ الْمُوتِ الْمُؤْتِ اللَّهُ الْمُؤْتِ ا

عُرْسُ مِنَ الْجِنِّ فِي الصَّحْراء قَدْ نَصَبُوا لَهُ الشُرادِقَ تَحْتَ اللَّيْلِ وَالْقَبُبَا صَالَحَةً مِيْلُ لُسُنِ الْأَعْنِي تَقَدْفُ اللَّهَبَا صَالَحَةً مِيْلُو لُسُنِ الْأَعْنِي تَقَدْفُ اللَّهَبَا أَوْ مَنْ دُوْوسِ ظُبَى أَوْ مَنْ دُوْوسِ ظُبَى أَوْ مَنْ دُوْوسِ ظُبَى أَوْ مَنْ دُوْوسِ ظُبَى مَنْ لَظَى أَوْ مِنْ دُوْوسِ ظُبَى مَنْ لَظَى أَوْ مِنْ دُوْوسِ ظُبَى مَنْ لَطْنَى أَوْ مِنْ دُوْوسِ ظُبَى مَنْ لَطَيْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُمْ صَحَبَا مَنْ مَا الْحَدَّدَ مَا الْحَدَّدَ مَا الْحَدَّدَ مَا اللَّهُمْ صَحَبَا فَالْزَعَ لَهُ اللَّهُمْ اللَّهُمْ عَلَمَا لَا اللَّهُمْ اللَّهُمُ اللَّهُ اللَّهُمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُمُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْهُ اللَّهُ الللْهُ الللْهُ الللْهُ الللْهُ اللللْهُ اللللْهُ اللللْهُ الللْهُ اللَّهُ اللللللْهُ الللللْهُ الللْهُ الللللْهُ الللللْهُ اللللللّهُ اللللللْهُ الللللللللْهُ الللللْهُ اللللللللللللِهُ الللللللللْ

تَكَشَّفَ الصُّبْحُ عَنْ طِفْلٍ وَمارِدَةٍ للهُ عَلَى صَدْرِها زَأْرٌ إِذَا غَضِبا

(١) ذكروا أنه عناساكان والمكتب قبل له ما أحسن هذه الوفرة، وهي الشعر المتجمع على الرأس فقال:
 لا تحسن الوفرة حتى ترى منشورة الضفرين يوم الفتال
 على في معتقل صحصة يملها من كل وافي السبال

إِنهِ أَخَا الوَفْرَةِ السَّوْدَاءُ (١) كُمْ مَلِكِ أَعَاضَكَ النَّاجَ مِنْهَا. لَوْ بِهَا اعْتَصَبَا

فَّغَضِبْتَ الِمُقَلِّ أَنْ يَشْقَى ( ) قَثَرُتَ لهُ بِمِثْلِ ما أَنْدَفَعَ البُرْ كَانُ وَاصْطَخَبا هَلِ النَّبُوهُ ( ) إِلاَّ تُوْرَةٌ عَصَفَتْ على التَّقَالِيدِ حَتَّى تَسْتَحِيلَ هَبَا ما ضَرَّ مُوقِدُها وَالنَّدُ لَدُ مَنزِلُهُ إِذَا رَمَى نَفْسَهُ فِي نَارِها حَطَبا

طَلَبْتَ بِالشَّمْرِ دُونَ الشَّمْرِ مَرْتَبَةً فشاء ربَّك أَنْ لا تُدْرِكَ الطَّلَبَا إِذَنْ لَأَشْرِكَ الطَّلَبَا إِذَنْ لَأَضْكَلْتَ أَمَّ الشَّمْرِ واحِدَها وعُطَلِّ الوَّكُوُ، لاَ شَدْواً ولا زَغَبا لَوْلا طِمِاحُكَ ما غَنَّيتَ قافِيةً بَوَّالَتِهَا الشَّمْسَ، أَوْ قَلْدَتها الحِقْبا قَدْ بُوْثُورُ الدَّهْرُ إِنْسَانًا فَيَحْرِمُهُ مَنْ يَمْنَعُ الشَّيَءَ أَحْيانًا فَقَدْ وَهَبا

أَبَا الْفَتُوحَاتِ لَمْ تُزْجِ الْخَمِيسَ لَهَا وَلا لَبِيتَ إِلَيْهَا ٱلبيضَ واليَلَبَا
تَأْتِي التَّنُومَ فَتَلْقَاهَا مُمَلِّلَةً مِثْلَ المَرِيضِ ، أَتَاهُ بِالشَّفَاء نَبَا
مَا الْفَتْحُ أَهْدَى إِلَيْكَ الرَّوْضَ وَالشَّحُبَا كَالْفَتْحِ ، جَرَّ مَلَيْكَ ٱلْوَيْلَ وَالْحَرَبَا
وَلَوْفَتَحْتَ بِحَدَّ السَّيْفِ لِانْحَعَلَمَتْ تِيجانُ قَوْمٍ ، حَشَوْهَا الظَّمْ والرَّهَا

<sup>(</sup> ٢ - ٢ ) إشارة إلى قوله : ذو العقل يشتى في النديم بعقله، ثم إلى النبوة التي ادعاها .

ماكلُّ ما يَتَنَى المَرْه يُدْرِكُهُ ، ويُدْرِكُ الفَايَةَ القَصْوَى وما طَلَبًا كُرُّ خُذْما نَرَاهُ وَدَعْ شَيْئًا حَلَمْتَ بِهِ ، فَرُبُّ حُلْم ِ جَمِيلٍ أَوْرَثَ العَطَبا فَأَ مُلْسِنَ العَكِمَةِ الفَرَّاء رَوْعَتَها حَتَّى مَتَفْنَا : أَوْضًا قُلْتَ أَمْ أَدَبا

مُليسَ الحِكْمَةِ الفرَّاءِ رَوْعَتَهَا حَتَى هَتَمَنا ؛ وَحَيا قَلَتَ أَمْ أَدَّهِا أَنَّهَا هِنَ أَوْ هَٰذَا إِذَا عَتَبَا أَنَّهَا هِنَ أَوْ هَٰذَا إِذَا عَتَبَا لُوا أَسْتَبَاحَ أَرِسْطُو حِبِنَ أَعْجَزَهُم وَ إِنَّهُ ٱسْتَلَّ مِنْ آيَاتِهِ النَّتُخُبا لُوا أَسْتَبَاحَ أَرِسْطُو حِبِنَ أَعْجَزَهُم وَ إِنَّهُ ٱسْتَلَّ مِنْ آيَاتِهِ النَّتُخُبا لِمُنْ أَنْ اللَّهُ مِنْ فَلْسَفَةً يَمُودُ بِاللَّرِّ مِنْهُ كُلُّ مَنْ دَأَيا فَيْضُ فَلْسَفَةً يَمُودُ بِاللَّرِّ مِنْهُ كُلُّ مَنْ دَأَيا فَي مُنْ مَا أَنِ اللَّهُ وَلَي مَا عَلِينَ أَلْمُنْالَ وَالخَطَبَا ؟ فَنُ مَا مَاعِدَةً ٱلْأَمْنَالَ وَالخَطَبَا ؟

إِ خَالِقًا حِيلَهُ ، لَوْ لاكَ ما عَرَفَتْ لَهُ الأُواخِرُ لَا رَأْسًا وَلا ذَبَا مَنْتُ إِللَّهُ عَرْشًا مِنَ الأَصْنامِ فَانْقَلَباً أَشْرَاكُ النَّهُ وَكَانَ عَرْشًا مِنَ الأَصْنامِ فَانْقَلَباً أَشْرَمْتُ وَلَاتَشَمِ النَّمْ وَالْخَشَبا أَشْرَمْتُ وَلَاتَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَنْ عَلَى وَمَنْ طَرِباً مَنْ اللَّهُ مَنْ عَلَى وَمَنْ طَرِباً مَنْ اللَّهُ اللَّهُ مَنْ عَلَى وَمَنْ طَرِباً مَنْ اللَّهُ اللَّهُ مَنْ عَلَّى وَمَنْ طَرِباً

TO BERKENT

المُرْتَّعُنُوا نَبِيَّ الْقَوَافِي ، أَيُّ نَابِغَةِ لَمْ يَزْرَعُوا حَوْلَهُ ٱلبُهْتَانَ والكَذِبَا إِنَّ مَنَفْتَ عَنْهُمْ ضِياءَ الشَّمْسِ فَانْتَجَبُوا فَهَلْ تَلُومُهُمُ إِنْ مَزَّقُوا الْحُجُبَا لَمْ أَلْقَ كَالشَّمْرِ مَقْلُوماً فَقَدْ حَشَدُوا لِحَرْبِهِ ، حَسَدَ الْحُسَّادِ وَالنُّوبا يُرْمَى بِكُلُّ قَبِيحٍ مِنْ مَثَالِمِهِمْ وَيَرْفَعُونَ لَهُ الْأَنصابَ إِنْ ذَهَا مِثْلَ السَبِيحِ ثَفَالُوا فِي أَذِيتِهِ وَاللَّهُوهُ ، وَلَكِنْ بَعْدَما صُلِبا

قَالُوا الْجَدِيدُ لَقُلْنَا أَنتَ حُجَّتُهُ يَا وَاهِياً كُلَّ عَصْرِ كُلَّ مَا خَلَبَا أَفِيكُ كُلَّ مَا خَلَبَا أَفِيكُرَةٌ لَمْ تَكُنْ أَمَّا لَهَا وَأَبَا لَفَا وَأَبِا بَمْنُ الْجَدِيدِ الَّذِي يَدْعُونَهُ أَدَبًا يَنُوتُ فِي يَوْمِهِ ، لهذا إذا وُهِبَا إِنْ لَمَ يَكُنْ لَكَ حُسْنُ الوَجْوِنَةُ فَقَدْ ظَلَمْتَ بِهِ أُوالِكَ التَشُبُ

أَتُسْمِدُ الرَّوضةُ العَضْراءِ 'بِلْبُلَهِا حَتَّى يَفِي ٱلرَّوضَةَ «ٱلشهْبَاء» ما وَجَبَا أَيْفَنْتُ أَنَّ «سَمِيداً» (١) آخذُ بيدي لَمَّا سَمَا بِي إلى « أُخْوَانِهِ » ٱلنَّجَبا

<sup>(</sup>١) محمد سعيد الزعيم أحد أركان لجنة التكريم .



## لبسَل كَيْرِهِثُ بِكَ الرَّبِيعَا

ألقيت في المأدبة التي أقامها بعض أدباء حلب على أثر المهرجان .

لَهِمَ الحُريفُ بِكِ الرَّيها وَ تَحَا عِن الورَقِ الدَّمُوعا اللهُ وَعَا عِن الورَقِ الدَّمُوعا أَنَّى النَّمَ أَنَّى النَّمَ أَنَّى النَّمَ أَنَّ وَدَوْحَ شَاعِرِهِ الوَلُوعَا شَهْبِهِ لَا وَلَهَ الزَّمَا نِ وَدَوْحَ شَاعِرِهِ الوَلُوعَا شَيْمَ الجَمَالُ على الورى وَسُئِلْتِ فَاخْتَرَتِ الوَدِيعا أَنَّا فَا اللهُ عَلَى الورى وَسُئِلْتِ فَاخْتَرَتِ الوَدِيعا أَنَّا فَا اللهُ عَلَى الورى وَسُئِلْتِ فَاخْتَرَتِ الوَدِيعا أَنَّا اللهُ اللهُ عَلَى الورى اللهُ اللهُ

يا رَوْضَــةَ ٱلْأَدْبِ الينِيـــــــعِ وَحُصْنَ سُورِيًّا الْتَنْبِعا مَنْ كَانَ كَوْكَبَهُ جَبِيـــــنُكِ لَنْ يَزِلَّ وَلَنْ يَضِيعا



# الفهترست

صفحة	صفحة
بشاره الخوري شاعر الحوى والجال ١٣	لينـــان ٧ الأعمال الصغير ٩
تحية الشعر ٣١	الأخطل الصغير ٩

#### قصائد المرحلة الأولى

ŧγ	هند وأمها	77		الهوى والشباب
84	الصوت موهبة السياء.	۳۰	٠	وصف فتاة
	كيف أنس	77		رحمة رب
٩٣	فدى البنان نفسي .	۳۷		أين عيناك
	أنا لوكنت يا سليمي	44		قات أهواك يا ملاكي
7.0	فراشة في وردة .	ŧ٠		صداح
10	ياد ألله ماد.	41		الميون .
٥٧	. بالم الأدب .	£ £		ماذا أقول له .
٥٧	غيرة	<b>\$0</b>		آه يا هنه لو ترين

### قصائد من الحرب العالمية الأولى إلى ما بعد ذلك

مبقحة	I	مبقحة		
111	ملمى الكورانية .	۰۹		الريال المزيف
170	زاهرة الربى .	11		قلب خافق .
174	الصبا والحال	3.9		عروة وعفراء
111	جفته علم الغزل	٧۵		إلى امرأة
171	يا خيال الحبيب.	٧٧		من مآسي الحرب .
177	بأبي أنت وأمي	4.		القرية
188	وقد يني الفي	44		سلفين وجيروم .
150	عبر ونعم .	1 • 1		حلم عربي
181	يا عاقد الحاجبين .	1.7		قبلات الحوى .
117	أَنَا نَايِ الْمُوى .	1.4		القبلة الأولى .
1 2 2	كفاني يا قلب .	1.4		كرهت الورد .
1 6 0	آه ما أحلى الحميا	1.7		المسلول
1 8 9	من رأى الشاعر تاب	11.		أغضاضة يا روض
10.	وداد و	111		خیال من دسر
104	ئدى	115	-	زحلة
101	ولد الهوى والحمر .	110		الحيل الملهم
104	يا ورد من يشتريك	114		سلي الليل

